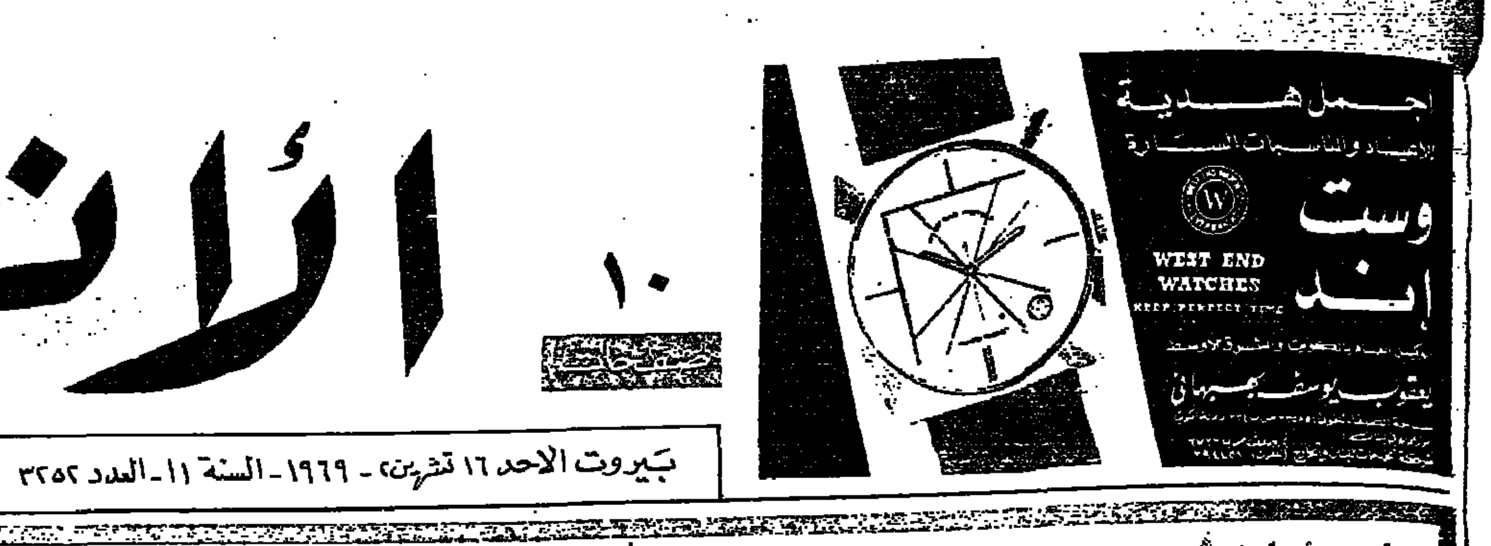
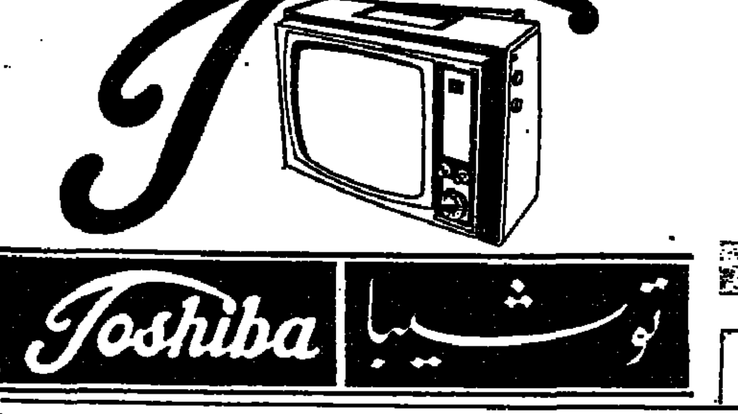




الأنوار

١٠ صفحات — ٣٥

بيروت الاحد ١٦ تشرين٢ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٥٢

AL-ANWAR - Beyrouth 16 Novembre 1969 11e Année No. 3252

٣٤ جريحاً عربياً في مجزرة اسرائيلية

صور من جبهة السويس





زار اللواء جعفر النميري قائد الثورة السودانية ، جبهة السويس امس ، وتفقد مختلف الوحدات العسكرية كما زار القوات السودانية الموجودة هناك . وشاهد اللواء النميري ، مناورة بالذخيرة الحية لاحدى الوحدات المدرعة المصرية . وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس السوداني يستقل احدى المدرعات في جبهة السويس ، وفي الصورة الثانية يبدو وهو يتابع المناورات . (صورتان خاصتان من ا.ش.ا)

رجال من الماضي .. ودولة للمستقبل ؟!

الذين يلومون رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة المكلف بسبب عجزهما عن تاليف حكومة .. مخطئون . كذلك هم مخطئون الذين يلومون رؤساء الكتل النيابية على خلافاتهم . فالامر ليس في يد رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة المكلف ولا حتى النواب . والعجز ليس عجزهم بل عجز النظام ، والخطأ ليس خطأهم بل مرده شبه انفصال قائم بين مصلحة لبنان ، شعبا ودولة ... وبين مصلحة النظام واهله .

ان التحديات والمسؤوليات المطلوب مجابهتها هي اكبر من مصلحة وقدرة الذين يرشحونهم لدخول الحكم ، ولان الطريقة الوحيدة لمجابهة التحديات هي في تجاوز الاسباب التي تبرر وجود المرشحين لمعالجتها .

وبعبارة اخرى ، ان المطلوب هو حكومة تدعم الوحدة الوطنية ... بينما الاسماء المرشحة انما ترمز وتكرس الانقسام الوطني .

والمطلوب حكومة قادرة على انشاء حوار مع الاوضاع الجديدة في العالم العربي ... بينما الاسماء الواردة سياسيا تعرف سلفا انها غير قادرة على اقامة هذا الحوار .

والمطلوب قفزة الى الامام .. بينما السياسيون البارزون ، اليوم هم غير قادرين على التحرر من الرواسب التي تربطهم بالماضي والا فقدوا مبررات وجودهم السياسي .

حتى ولو قيل لهؤلاء جميعا ان الحكومة المطلوب تاليفها هي مؤقتة وان غايتها تكريس اتفاق القاهرة ، وان المطلوب منهم ، فقط ، تناسي خلافاتهم لستة اشهر او ثمانية .. لما اثر هذا المنطق . لان هذه الاشهر المقبلة هي التي تفصلنا عن معركة رئاسة الجمهورية التي سوف تقرر مصير السياسة في لبنان لست سنوات مقبلة . . وهؤلاء السياسيون يريدون ان يدفع لهم سلفا ، ثمن موقفهم من معركة الرئاسة .

ان ازمة الحكم القائمة هي ، ولا ريب ، ازمة نظام اصبح يشعر بعجزه عن حل تحديات من نوع جديد . ولكنها من جهة ثانية ، ازمة رجال غبين الطقم السياسي القديم الذي تجاوزت مصلحة لبنان مبررات وجوده ، وبين الشباب المتمرد والثائر والمطالب بنسف النظام ، لا توجد وجوه او قوى سياسية جديدة تمثل التطور وتتجلى فيها ارادة التغيير وامكانياته . ولئن وجدت فهي مبعثرة وغير منظمة وبالتالي غير مؤهلة للتصدي الى هذا الفراغ وملئه .

من هنا يمكن ان تفهم هذه الفصول المضحكة المبكية التي تمثل على مسرح السياسة في لبنان والتي تذكر ، الى حد ما ، بتلك الازمات المستعصية والطويلة التي كانت تمر بها بعض الدول قبل ان ينفجر فيها النظام بانقلاب أو بثورة بيضاء .

ان البعض يعزون انفسهم بان هذه المرحلة لن تدوم اكثر من ثمانية اشهر ، وان رئيس جمهورية عام ١٩٧٠ سوف يدفع لبنان نحو آفاق جديدة .

ولكن كيف يمكن أن تفرز مثل هذه التناقضات السلبية والمشدودة الى الماضي ، رئيسا لجمهورية مؤمنا وقادرا على تجديد البناء؟ وحتى لو حدثت المعجزة وانتخب الرئيس الافضل والامثل ، فهل باستطاعته ان يتحرر من الـ ٩٩ ممثلا لماضي لبنان ، ومن اولوية ارضائهم على حساب المصلحة الوطنية العليا ؟

ان خطأ الذين كان بامكانهم ان يخططوا ويمهدوا لتجاوز هذه المعطلات ، هو انهم انجرفوا في تيار النظام — وبعضهم استمتع به — ولم يدركوا ان التغيير المستمر امر يفرضه التطور وكما انه ليس من الممكن تلافي هذا بمقاومة مزدوجة وسلبية لليمين وللبسار ، كذلك ليس من الممكن احداثه بدون وجود قوى سياسية منظمة تمثله وتتولى هي تنفيذه .

ان تاليف حكومة ، ايا كان شكلها ، يبقى افضل من بناء الحكم بدون حكومة . اما اذا كان المسؤولون — ولم يعد احد يعرف من هم — يطمحون ، فعلا ، الى اقامة حكم قادر على التمز بلبنان ووضعه عند اول طريق المصير المضمون ، فعليهم ، اول ما عليهم ، ان يتخلوا عن تفاؤلهم ، وان يبدأوا التخطيط والعمل لما هو ابعد من ١٩٧٠ !

فلقد الهتنا سنة ١٩٧٠ عن الاستعداد الجدي لمجابهة الخطر الجاثم على حدودنا ، تماما كما الهتنا مصلحة النظام عن مصلحة لبنان .

باسم الجسر

جنود العدو ينفذون مخطط دايان ويطلقون النار على العرب في شوارع رام الله وغزة

ارتكب العدو الاسرائيلي مجزرتين رهيبتين امس ، في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة ، وفي مدينة غزة المحتلة . استغل العدو القاء الفدائيين قنابل يدوية على دورياته في المدينتين وامر جنوده باطلاق النار على جميع المارة في الشوارع التي حدث فيها الانفجاران ، مما ادى الى جرح ١٧ عربيا في رام الله و ١٧ عربيا في غزة

وقالت مصادر عربية ان المجزرتين اللتين وقعتا في المدينتين امس ، تدلان على ان هذا هو المخطط الجديد الذي حدد موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ، في مطلع هذا الاسبوع ، باتباعه لقمع العمليات الفدائية .

العدو يفضح نفسه

وقد فضح العدو نفسه بسرعة وكشف مؤامرته الجديدة ضد المدنيين العرب من خلال بلاغاته .

فقد نقلت وكالتا « رويتر » و « يونايتدبرس » تصريحا لناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب امس ، قال فيه : ان جنودا اسرائيليين فتحوا النار على رجل قذف سيارة شحن عسكرية اسرائيلية بقنبلة يدوية في مدينة رام الله .

— البقية على الصفحة ١٠ —



● تفقد الامير حسن ولي عهد الاردن امس ، رجال المقاومة الشعبية في محافظة عمان . وهو يبدو في الصورة اعلاه امام خندق احد رجال المقاومة ● (صورة من مراسل « الانوار »)

تصريح لكرامي يختلف حوله المفسرون "سننتهي حيث يجب" .. ولكن اين؟

اقفل السوق السياسي مساء أمس ، دون أي نتيجة على صعيد تشكيل الحكومة ، واقتنع الجميع « بان لا جديد قبل يوم غد الاثنين » . وعلى هذا الاساس انصرف الرئيس المكلف رشيد كرامي ورؤساء الكتل الى قضاء « الويك اند » في « الدرس والتحليل » استعدادا لاستئناف الحوار والقاء التصريحات صباح غد .

وكان اخر تصريح ادلى به الرئيس كرامي أمس هو « اننا سنتابع مساعينا لتذليل الصعوبات والتوفيق بين الاعتبارات المختلفة قدر الامكان حتى نستطيع ان نصل الى تاليف الحكومة .. وما اريد ان اؤكده هو اننا عندما ننتهي من كشف حقيقة المواقف سننتهي حيث يجب ، اذ ان الحل هو دائما موجود ولا سبيل الى القنوط » .

.. واختلف المفسرون

ويقول بعض المراقبين انهم استطاعوا تفسير هذا التصريح ! ولكنهم يعترفون بان ادراكهم وقف عاجزا أمام قول الرئيس المكلف : « اننا عندما ننتهي من كشف حقيقة المواقف سننتهي حيث يجب »

فقد اختلف المفسرون حول عبارة « سننتهي حيث يجب » ، ولكنهم اجمعوا على أن الرئيس كرامي بلغ في قوله هذا الذروة في الاحاجي والالغاز .

اما حديث الرئيس المكلف عن « الحل الذي هو دائما موجود » ، فانه يشير الى ان الرئيس كرامي استعاد بعض تفاؤله .. ولكن اين هو هذا الحل ؟ . وعلى اي اساس

— البقية على الصفحة ١٠ —



« ابولو — ١٢ » تتجاوز منتصف المسافة الى القمر

نام رواد عربة الفضاء « ابولو — ١٢ » نوما عميقا امس ، بينما انطلقت بهم عربتهم بسرعة نحو منتصف المسافة الى القمر . وقال المسؤولون عن شؤون الفضاء في هيوستون ، ان جميع الاجهزة تعمل بانتظام في العربة .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

من هو "الحنتوس بن مروس"؟

تحت عنوان « يحق لهم ، ولا يحق لنا ! » نشرت الزميلة « العمل » الناطقة بلسان حزب الكتائب أمس ، مقالا افتتاحيا هاجمت فيه بعنف شخصا اطلقت عليه اسم « حنتوس بن مروس » . ولا يحتاج احدنا لان يكون « عميد » في حل الالغاز السياسية لكي يعرف هذا الحنتوس . قالت « العمل » :

« طرفة الطرف وحلاوة الحلاوات في بعض من « يعملون سياسة » او يعريشون على حفافي قفتها » تطوعهم ، مجانا ولوجه الله ، لالقاء الدروس والعظات في الوطنية والرجولة والسياسة على الكتائب اللبنانية ورئيسها الشيخ بيار الجميل ... بالاضافة الى توزيع « شهادات سوء السلوك » ..

« فتراهم — بل تسمعهم — يطالعوننا ، بين حين واخر (وفي هذه الايام بالذات) « بسديد راي وجميل قول » نحسبنا نخل بواجبنا في تفكهة القارىء وتسليته اذا حرمناه الاطلاع على ما فيهما من بدائع وروائع ...

من ذلك مثلا : « حنتوس بن مروس » هو (في نظر نفسه ، طبعا) وحده ، الوطني الذي ما خلق مثله ولن يخلق ... وهو ، وحده ، الصنديد المغوار لا يجارى في ميدان ولا مضمار ... وهو ، وحده ، الصوال ، الجوال ، في اي مجال ، تفر من دربه الرجال والابطال ... وهو ، وحده ، العنيد في المعارضة ، لا يرضى بمساومة ولا مقايضة ، يرفض الاستسلام والانهزام ، وينذر بالويل والثبور وعظائم الامور كل من لا يقول قوله ويفعل فعله ... وهو ، وحده ، العبقري ، الالمعي ، اللوذعي ، والمنقذ والمخلص الذي ترنو اليه ابصار ستين جيلا عبرت وتعلق عليه امال الابد والخلود .. هكذا هو في نظر نفسه الى نفسه .

« ومن ذلك ، مثلا اخر : « لحنتوس بن مروس » كل الحقوق .. في ان يكتب ، في ان يقول ، في أن يصرح ، في ان يسير الى اليمين ، او الى اليسار ... او الى خلف ، في أن يبدي من الاراء ما يعن له ابداؤه ، في ان يتخذ من المواقف ما يروقه اتخاذه ، في ان يوالي او يعارض ، او يلتزم

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا من الأصل

الانوار
جريدة يومية لبنانية
رئيسا التحرير
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول
عفيف صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
رأسمالها ٣ ملايين - ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ ، ٩١٨
تلفون ٢٨٠٢٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صماطي
- مالحم - الطابق الثاني - ص.ب رقم ٢٦٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩١٧ - ٩٢ - ٢٣٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

بعد نسف الجسور التي بنيت عليها الآمال بالوصول الى تسوية

كرامي يحتفظ بمشروع حكومة سداسية من المجلس لوضع حد للمطالب المتناقضة وتنفيذ عملية الانقاذ

بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل تبين ان الجسور ، التي اقيمت بطريقة غير مباشرة بين الرئيس المكلف والرئيس الاسبق كميل شمعون عبر رئيس الكتائب ، قد نسفت ولم يبق الا شعرة معاوية في الحوار الذي استمر امس على امل الوصول الى تسوية . ذكرت مصادر مطلعة ان هناك مشروعا يحتفظ به الرئيس كرامي ليعرضه على الجميل في آخر لحظة ، وهذا المشروع يقضي بتشكيل حكومة سداسية ، وذلك لوضع حد للمطالب المتناقضة . وتسمى الحكومة « حكومة انقاذ وطني » .

وقد طرح المراقبون امس السؤال التالي :

من الذي اشعل فتيل الديناميت تحت الجسور بين كرامي و« الاحرار »؟ اهو الرئيس المكلف نفسه لانه لا يريد التعاون معهم ، ام انه الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي يريد ان يخرج من ارتباطاته مع الشيخ بيار الجميل ، خوفا من ان ينتهي الجميل الى الوقوف مع كتل النهج تحت شعار : تاليف حكومة انقاذ وطني ؟!

اين الحقيقة ؟

والحقيقة ، كما يراها المراقبون السياسيون ، من الصعب العثور عليها في مجال تحديد مسؤولية اشعال الفتيل .

فالرئيس كرامي مصر على القول ، دون اتهام احد بصورة مباشرة ، ان الشروط التي تلقاها من مختلف الكتل البرلمانية لا تسهل مهمته على الاطلاق ، بل هي بمثابة تعجيز .

ويلمح الرئيس المكلف الى شروط « الوطنيين الاحرار » فيصفها بانها تنطبق على المثل الشعبي القائل : « اذا اردت ان لا تزوج ابنتك ، فارفع مهرها » .

ويرد حزب « الاحرار » على هذا الاتهام غير المباشر ، بلسان نوابه الذين يقولون : ان رشيد كرامي كان يناور منذ البداية ، فهو لم يتخل قط عن « الفيتو » ، بل كان يسعى الى اقصاء « الاحرار » عن الحكم باي طريقة ووسيلة .

وامام هذا الاتهام والاتهام المضاد تبقى الحقيقة حائرة تتلمس طريقها في الظلام لتصل الى قبس من نور يكشف عن واقع هو انه ليس بالامكان تاليف حكومة من داخل المجلس لا اليوم ولا غدا ، ولا بعد غد !

مناورة مشتركة

وحرصا على ذكر الوقائع بتفاصيلها الكاملة ، لا بد من الاشارة الى ان المناورة كانت مشتركة وبطريقة غير مباشرة بين كرامي والرئيس الاسبق .

ذلك ان كرامي يعلن ان لا «فيتو» على احد وشمعون يعلن انه مستعد لتسهيل مهمة الرئيس المكلف .

رفعوا المهر

ودلت الوقائع ــ وهذا ما اعترف به امس السيد كاظم الخليل ــ على ان « الاحرار » رفعوا مهر ابنتهم غاليا كي لا يزوجوها . والشروط التي قيل انها ليست موجودة ذكرها الخليل امس بما يلي :

● اولا ــ ان « الاحرار » لا يشتركون الا في حكومة توحي الثقة واذا وجدت مثل هذه الحكومة ولم تضم « الاحرار » فالاستعداد موجود لمنحها الثقة .

● ثانيا : اما اذا كان تاليف الحكومة يتم على اساس ارضاء السياسات المحلية ، وهذا ما يجري حاليا ، فان « الاحرار » يطالبون بما يلي :

١ ــ اذا كان التمثيل الوزاري سيتم على اساس الحلف ، فالمطلوب تامين ثلث المقاعد الوزارية من حكومة موسعة .

٢ ــ اما اذا كان التمثيل يتم على اساس معارضة ، فالمطلوب اعطاء هذه المعارضة ، بما فيها الحلف نصف المقاعد الوزارية .

● ثالثا : تبقى الناحية الهامة ، وهي ان « الاحرار » يجب ان تكون لهم الكلمة الاولى والاخيرة في اختيار الوزراء الباقين ، ومن واجبهم ان يقدروا اذا كان هؤلاء الوزراء على مستوى المسؤوليات ام لا .

اي انه يتوجب على الرئيس المكلف ، بعد ان يعطي الحلف تلك المقاعد ، ان يتقدم من شمعون بلائحة تضم وزراءه من بقية الكتل ويطلب موافقة شمعون عليها . وهذا يعني ، بصريح العبارة ، ان شمعون هو الذي يؤلف الحكومة لا رشيد كرامي ، وشمعون هو الذي يوافق على اصدار المراسيم ، لا الرئيس شارل حلو .

هذه هي خلاصة الشروط التي وضعها « الاحرار » من اجل التعاون مع رشيد كرامي . والغاية باتت معروفة ، وهي تعجيز الرئيس كرامي ودفعه الى الاعتذار عن اشراك « الاحرار » لعدم تمكنه من تنفيذ شروطهم .

ولي عهد المغرب يمر في بيروت

وصل الى بيروت قبل ظهر امس آتيا من طهران ، الامير عبد الله ولي عهد المغرب في طريق عودته الى الرباط بعد زيارة الى ايران وبعض الدول الاسيوية . وكان في استقباله على المطار السيد جورج حيمري ممثلا الرئيس شارل حلو ، والامير شكيب شهاب مدير المراسم في وزارة الخارجية . وبعد استراحة قصيرة في المطار ، تابع الامير سفره الى باريس فالرباط .

فاروق المقدم لا يزال في لبنان

توجه السيد كمال جنبلاط الى عاليه مساء امس ، وبرفقته السيد فاروق المقدم . ولم يسافر السيد المقدم الى القاهرة امس ، كما توقعت بعض الانباء .

والمعروف ان جنبلاط توجه الى عاليه ليرئس مؤتمر الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يفتتح هناك اليوم الاحد .

رابطات الجامعة اللبنانية تثير قضية كلية التربية

اثارت رابطات الطلاب في كليات الجامعة اللبنانية في مؤتمر صحفي عقدته امس ، موضوع كلية التربية ، واكدت تمسكها في استمرار كلية التربية واستعدادها من اجل ذلك لاستعمال وسائل لم تخطر على بال المسؤولين .

وطالبت الرابطات بالحاق طلاب السنة الاولى بالكلية ، وبزيادة عدد المنح عما هو الان ، والابقاء على فرع التربية في السنتين الاولى والثانية ، والقيام بخطة اصلاحية شاملة على صعيد كلية التربية وتنظيم جهازها التعليمي مما يستلزم اقرار مشروع التفرغ وايجاد عميد اصيل .

نقل سفير تونس من لبنان

اعلن مصدر مسؤول في السفارة التونسية ببيروت ، ان السفير بشير المهندي ، قد عين رئيسا لوفد بلاده لدى الامم المتحدة بعد ان تقرر نقله من بيروت .

الجميل يدعو الى كشف اوراق المعرقلين ويقبل التريث للاطلاع على آراء كتل "النهج"

بعد اجتماعهما امس اعطى الشيخ بيار الجميل الرئيس رشيد كرامي الحق في ان يتمهل قليلا ليطلع على راي « الفريق الاخر » اي راي كتل النهج ، ولكنه طالب كرامي بان يكشف اوراقه ويسمي المعرقلين باسمائهم اذا تعذر عليه الوصول الى اتفاق .

وفي الوقت نفسه اعلن رئيس الكتائب انه في حال استمرار هذا الوضع « فنحن على استعداد لاحتلال السراي واقامة حكم دكتاتوري وتصفية نفوذ اصحاب السياسة والحرتقة وهم يشكلون ٥ بالمئة من اللبنانيين » .

نضوج ووعي

وقد ابدى الشيخ بيار اعجابه بوعي الشعب اللبناني ، فقال :

لقد رايتم كيف ان الشعب اللبناني ، اظهر في المرحلة الاخيرة نضوجا ورقيا يضاهي نضوج ورقي ارقى شعوب العالم . وحين بدات الازمة الوزارية وبدانا البحث مع الرئيس كرامي بشانها بعد ٥ او ١٠ ايام ، اتضح للراي العام ان الازمة ليست ازمة وزارية ، بل هي ازمة قومية ، وطنية ، قسمت البلد ، عن اخلاص او عن عدم اخلاص ، الى معسكرين . ومع ذلك بقي الشعب يتقبل الازمة الاساسية بكل صبر لادراكه جوهرها وحقيقتها .

ولكن الازمة ، حين تستمر ٦ او ٧ اشهر لاتعود ازمة وزارية . بل انها تصير ثورة او ثورة بيضاء . والراي العام تحمل هذه الثورة البيضاء مكرها ــ ومضطرا ، ولانه لم يكن له الا ان يتقبلها .

واضاف : لقد تلخلحت القضية في الايام الاخيرة . وبعد الدمار والحريق والدم والخراب ، تم الوصول الى تفاهم ، ولا اقول اتفاقا ، على نقطة لم نكن ، في الاساس ، موضوع خلاف ، عنيت قضية الفدائيين التي لا اظن ان احدا من اللبنانيين ، بل من بني الانسان ، الا ويتفهمها ، لان ما من احد يستطيع الوقوف ضد من طرد من ارضه وفقد جنسيته . لكن ما من احد فاضل وشريف ، ايضا ، يقبل ان تخرب البلد .

« وبعد هذا ، فان اللبنانيين من الجهتين ، اتفقوا على ان الفوضى لا تفيد لبنان ولا العرب ولا القضية الفلسطينية ولا الفدائيين وكي يمنعوا الفوضى واستغلال القضية الفلسطينية والفدائية صار الاتفاق » .

ثم قال : ان هذا الاتفاق الذي يزعج (ريمون اده) ربما عن حسن نية او عن سوء نية ، لانه كان يريد استمرار الفوضى حتى يعمل تحت ستار العمل الفدائي مليون مخالفة ومخالفة . وانا شخصيا اعتبر انه اذا لم يعمل الاتفاق ، كانت مست كرامة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه . اذ انا اعتبر انه ليست اسرائيل وحدها عدوة لبنان . العدو كل واحد يريد ان تقوم الفوضى في لبنان . مع انه ما من شيء يضر لبنان مثل الفوضى وعدم الاستقرار . وهكذا اتفقت غالبية اللبنانيين على ان يقروا اتفاق القاهرة ، وهو ليس معاهدة كما يقال ، لانهم ادركوا ان ذلك افضل لسيادة لبنان . وان الاتفاق خير من عدم الاتفاق .

على صعيد سياسي

واضاف : بعد هذا التفاهم ، ما عادت الازمة على صعيد قومي بل على صعيد سياسي . عادت ازمة كلاسيكية . ومرة اخرى كلف كرامي ان يؤلف وزارة . وقد استدعيت ولبيت وتمنيت ، ولا اقول اشترطت لانني لا احب كلمة شرط ، وبعد ذلك قبلت ان ادخل في العملية على اساس ان نجلس حول طاولة مخلصين متجردين ، واشدد على كلمة تجرد ، واعني بها الا يكون هناك مصالح خاصة .

« ونحن ليس لنا اي مطلب . اذا اقتضت المصلحة ان تمثل الكتائب في الحكم فهي مستعدة . واذا قضت الا تمثل قبلت مرحبة . واذا ارتؤي ان تمثل في الحكم بغيرها من حلفائها ايدت . وما يهم الكتائب هو ان يقوم تجاوب بين الفريقين لما فيه مصلحة لبنان » .

فيتو .. أم نكرزة ؟

وقال الشيخ بيار : والان الوضع يقضي ان ننظر للامور من قدام ومن الخلف ، وعلى هذا سالت الرئيس كرامي : « في شيء براس حدا .. فيتو ؟ او نكرزة ؟ او اقصاء ؟ . فاكد لي ان لا فيتو . وانه يمكن ان نبدا من نقطة الصفر مخلصين متجردين منطلقين من المصلحة العامة ولا شيء غير المصلحة .

وعلى هذا الاساس اتصلت بالحلف ، وفوضت من قبل الاحرار والكتائب ان احكي باسمهم وفي ضوء هذا التكليف جئت الى كرامي قائلا انني مكلف مطلق للتفاوض . وكررت ما قلته سابقا عن ضرورة التصافي والاخلاص .

وعلى هذا الاساس بدانا البحث وقلت لرئيس الوزراء انه بما يخص الاحرار والكتائب فان لديهم امنية واحدة هي أن تؤمن مصلحة البلد ، فتشكل حكومة قوية ، قادرة ، تعيد الامور الى نصابها ، حكومة اتحاد وطني تستطيع مقاومة كل التيارات .

وضمن هذا الاطار الذي لا جدال فيه ولا بحث بشان السيادة والاستقلال وسلامة الاراضي ، طلب مني الرئيس كرامي بعض الاسئلة والايضاحات واعطيته الردود . وافترقنا على امل ان يدرس ايضا وضعه ويجاوبني .

تصريح مستغرب

ثم قال : امس سمعت التصريح الذي ادلى به الرئيس كرامي واستغربته . وجئت اطلب منه ان يوضح العراقيل وان يكشف اسباب التعجيز وتفاصيله والمسؤول عنه ، حتى يعرف الراي العام الذي برهن انه افضل من السياسيين وصبر على الازمة حين كانت قومية ايديولوجية ، ولكنه لن يصبر على نكرزة السياسيين وسياسة السياسيين ومقنعة المتحجبة . هذا الشعب الذي صبر ٦ او ٧ اشهر على الازمة لن يصبر اكثر . لقد طير موسم الاصطياف بسبب المحنة ولن تسمح بان يطير موسم الاعياد . ٩٥ بالمئة من الناس لا يهمها شيء الا ان يتامن الطعام والخبز والمدرسة والماء والكهرباء . وهؤلاء ليسوا مستعدين لان يكونوا مطية للخمسة بالمئة الاخرين الذين تسيرهم الانانية وتتحكم بهم روح النكرزة والامور الخاصة .

« الناس لا يهمها ان جاء فلان او فليتان او زيد او عمرو . الناس تريد العيش بكرامة ، بعزة نفس وان « تطلع » من القلق والعذاب اللذين تعيشهما .

« وانا الان لا استغرب ان يقوم الشعب بثورة . والان بت انبه اكثر فاكثر كيف استلم العسكر الحكم في بعض الدول المجاورة وهذا امر لا اوافق عليه ابدا لان الشعب مستعد لقلب الازمة فنحن نعيش في نظام ديمقراطي في جمهورية برلمانية وهذه اولى حسنات النظام البرلماني الديمقراطي اذ يمكن ان نقلب وضعا دون حاجة لانقلاب عسكري .

● وسئل الشيخ بيار : ما هو موقف كرامي الان وهل اعطاك الرد الذي كنتم تنتظرونه ؟ فاجاب انه ينبغي الان - وهو مضطر ! - ان يسمع للفريق الاخر كما سمعنا . واذا لقي عراقيل سيعرضها على الراي العام حتى يكون شاهدا وحكما بين المخطئين وبين من هو على حق . وساعتها ــ وبعد ان يسمع كل الاراء وبعد ان يجد مع كل الفرقاء ، يعمل الشيء الذي يمليه عليه ضميره . الرئيس كرامي اعطاه الله الكثير لذلك ينتظر الكثير من حكمته واخلاصه . اذ بهما يقدر على انقاذ البلاد . وانقاذ نفسه » .

استعداد للاحتلال

وكان الشيخ بيار قد ادلى بتصريح آخر قال فيه : اذا امتد الوضع على ما هو عليه لفترة طويلة ، فنحن على استعداد لاحتلال السرايا ، واقامة حكم ديكتاتوري لمدة سنة كاملة ، نعيد خلالها الامور الى نصابها ، وبعد ذلك نعيد الحياة الديمقراطية اثر تصفية جميع السياسيين الذين يضعون مصالحهم الشخصية فوق مصلحة الوطن .

موقف مديرية النقل من طيران الشرق الاوسط يثير استياء عاماً في مختلف الاوساط

احدث موقف المديرية العامة للنقل من شركة طيران الشرق الاوسط موجة استياء في جميع الاوساط والدوائر الوطنية ، لاسيما وان هذا الموقف لا بدوان يشكل عرقلة كبرى لنشاط الشركة فيرغمها كما قال الشيخ نجيب علم الدين على اعادة النظر في جهاز موظفيها ، بحيث يتوافق هذا الجهاز مع حجم النشاط الذي تريده المديرية العامة للنقل وترفضه الشركة .

لقد توقعت الاوساط الوطنية كل شيء من هذه الدولة ، الا ان تسمح بالاساءة لاحدى اكبر الشركات الوطنية التي افسحت بفضل نشاطها ونموها المطرد ، مجال العمل لما يزيد عن ٤ الاف موظف وعامل .

واذا كان رئيس مجلس ادارة الشركة الشيخ نجيب علم الدين ، واضحا وصريحا في حديثه امس ، عندما اشار الى ان حرمان طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية من حقوقها التي اقرها مجلس الوزراء ، فانه في الحقيقة لم يقل كل شيء .

لم يقل مثلا ان شركته وهو شخصيا تعرضا لضغط معنوي كبير لشراء شركة « ليا » والقيام بالتزاماتها المالية ، لضمان العمل لموظفيها ودفع رواتبهم التي كادت ازمة الشركة تجعلها في مهب الريح .

لماذا الاغفال ؟

والسؤال الان .. لماذا تغفل المديرية العامة للنقل ومديرها العام السيد شاورش طوربكيان قرارات واضحة اتخذها مجلس الوزراء ، وحددت حقوق شركة طيران الشرق الاوسط بعد شرائها « ليا » ؟

فاذا كان الهدف ، هو انتزاع بعض خطوط « ليا » من طيران الشرق الاوسط ، واذا كانت المديرية العامة للنقل ترى مصلحة عامة في ذلك ، فلماذا لا تعيد النظر بموقف الدولة من قضية بيع « ليا » برمته ، وتستعيد هذه الشركة كلها بما لها من خطوط وما عليها من التزامات .

لقد بات واضحا انه لم يبق في لبنان من مؤسسات وطنية ناجحة ، سوى هذا الوجه المشع لشركة طيران الشرق الاوسط .. ومع ذلك فاننا نجد في هذه الدولة من يحاول ان يحد من اشعاعه .

فهل هناك من مبرر لمثل هذا التصرف غير عدم احساسنا بوطنيتنا وبمسؤوليتنا ، وبشرف توقيعنا .

السماح للشاحنات اللبنانية بعبور الحدود السورية

اعلن امس مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان جميع الشاحنات وسيارات الركاب اللبنانية استانفت رحلاتها بين لبنان وسوريا بعد ان سمح لها بعبور الحدود .

وكانت الوزارة قد تبلغت رسميا امس فتح الحدود اللبنانية ــ السورية وعودة حركة نقل البضائع والركاب بين البلدين الى ما كانت عليه قبل اقفال الحدود .

رفع حظر التجول بطرابلس

اصدرت السلطة العسكرية امس ، بلاغا اعلنت فيه رفع حظر التجول نهائيا عن مدينة طرابلس .

٥ الاف ليرة من « قب الياس » لمنظمة « فتح »

تبرع اهالي بلدة « قب الياس » في البقاع بمبلغ خمسة الاف ليرة لبنانية . وقد سلم اهالي البلدة « شيكا » بالمبلغ الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

مؤتمر صحفي لممثلي التجارة

دعت الغرفة النقابية لممثلي التجارة في لبنان الى مؤتمر صحفي يعقد في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء في ١٨ تشرين الثاني في فندق « سان جورج » ، يحضره نقيبا الصحافة والمحررين .

وسيتلو رئيس الغرفة خلال المؤتمر بيانا اعده مجلس النقابة حول منجزاته وضرورة حماية التمثيل التجاري في لبنان .

رغم التناقضات في المطالب والمواقف اعتذار كرامي غير وارد "الحل موجود ولا سبيل للقنوط"

رغم كل العراقيل التي واجهها حتى الان فلا يزال الرئيس كرامي يامل بتشكيل حكومة برلمانية . اما اذا تعذر عليه ذلك ، ولو بعد طول انتظار فسيذيع بيانا على الراي العام يوضح فيه الاسباب التي عرقلت مهمته . ولكن الرئيس كرامي لم يوضح اذا كان سيتجه الى تشكيل حكومة غير نيابية ام انه سيعتذر .

والاعتذار ، كما يبدو ، غير وارد اطلاقا ، لان كرامي مصر على ان يخرج بتشكيلة حكومية .

التناقضات كثيرة

وكان الشيخ بيار الجميل قد طالب الرئيس كرامي بكشف العراقيل التي يواجهها كما طالب بتسمية الجهات المعرقلة ، وذلك ليعرف الراي العام حقيقة المشكلة الراهنة . وعلق كرامي على هذا المطلب بقوله : ان الشيخ بيار يعرف المتناقضات التي تعترضنا .

وقد اجتمع الرئيس كرامي امس بالشيخ بيار الجميل زهاء ساعة ونصف الساعة ، وعرض كل منهما وجهة نظره من الازمة الراهنة ، وما يمكن ان يؤدي اليه استمرارها .

وعلمت « الانوار » ان الرئيس كرامي صارح الشيخ بيار بالصعوبات التي تحول دون تشكيل حكومة برلمانية موسعة ، ومسؤولية « حزب الوطنيين الاحرار » في ذلك وفاتحه بموضوع تاليف حكومة سداسية ، او اكسترا ــ برلمانية وقد طلب رئيس الكتائب مهلة اربع وعشرين ساعة للتشاور مع حلفائه في هذا العرض .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بتصريح قال فيه :

كل ما استطيع قوله هو اننا سنتابع مساعينا لتذليل الصعوبات وللتوفيق بين الاعتبارات المختلفة قدر الامكان ، حتى نستطيع ان نصل الى تاليف الحكومة . وما اريد ان اؤكده ، هو اننا عندما ننتهي من كشف حقيقة المواقف ، سننتهي حيث يجب . اذ ان الحل هو دائما موجود ، ولا سبيل الى القنوط .

واضاف : وعلى كل حال فانني ساحاول ان اجتمع وان اجمع من اعتقد بان البحث معهم هو مفيد لحل العقد .

وسئل الرئيس كرامي :

بعد مرور ٢٤ ساعة على تصريحك عن التعجيزات ، هل طرات تطورات جديدة تبعث على التفاؤل ؟

اجاب : اشفق علينا يا عمي . مضى ٢٤ ساعة علينا بعدنا بنص الطريق .

● طيب دولة الرئيس منقول ١٢ ساعة ، ولكن هل ثمة محاولات تبذلها لجمع جنبلاط والجميل ؟

ــ انني ساحاول الجمع بين مختلف العناصر والاشخاص ، الذين يمكن ان يسهلوا عملية تاليف الحكومة .

● هل تعتبر ان اشتراك « الاحرار » في الحكومة هو من بين شروط التعجيز التي تحدثت عنها ؟

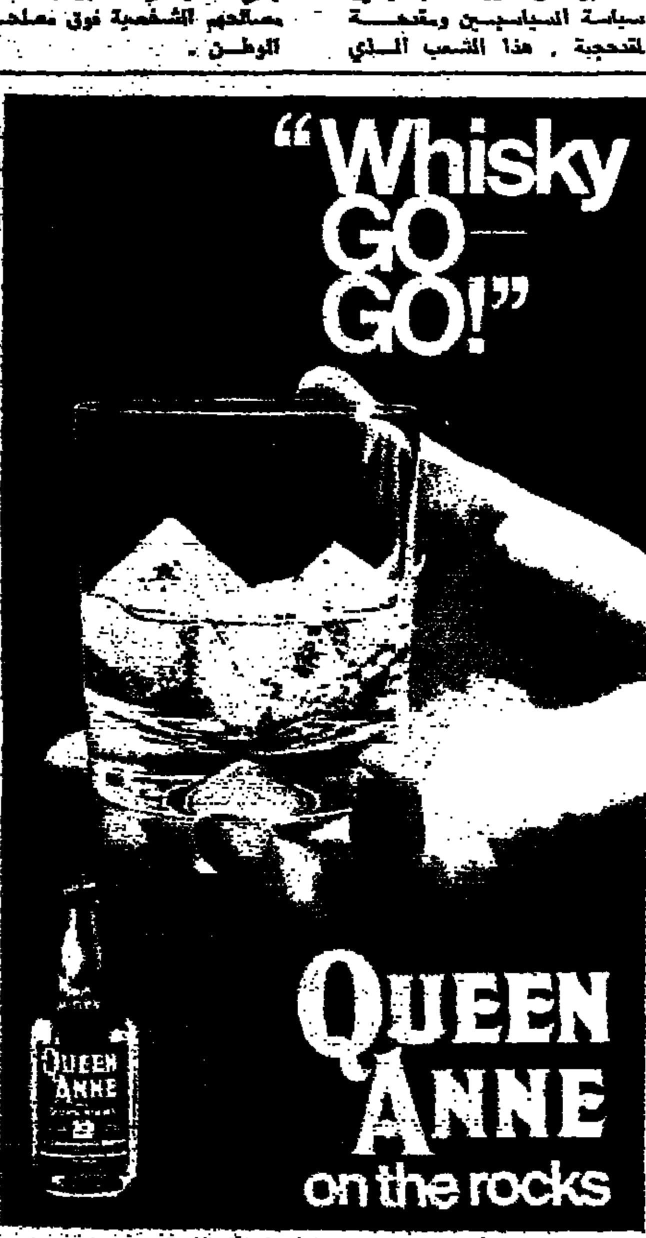
ــ ان هناك اسبابا عديدة ، ولا يمكن البت بالنسبة لاي منها ، ما دمنا لا نزال في صدد استكشاف المواقف .

● هل ثمة اتجاه لتاليف حكومة اكسترا ــ برلمانية اذا تعذر الاتفاق على حكومة برلمانية ؟

ــ انني لا اعتبر بان هناك ، ما يجعل امكانية تاليف حكومة برلمانية متعذرا .

● الى اي مدى تعتبر انه يمكن الانتظار على الكتل النيابية لتبدي وجهة نظرها في الاستشارات ؟

ــ الواقع انه من المفيد الوصول الى تاليف الحكومة باسرع وقت ، ولكن من الافيد ان تؤلف الحكومة في جو يسوده التعقل والتفهم والتعاون لتتمكن من القيام بمسؤولياتها على احسن وجه .



مناقشات حادة حول قضية البنك الاهلي بمحكمة الجنايات

شهدت محكمة جنايات بيروت ، مناقشات حامية صباح أمس ، بين وكلاء الهيئة المصرفية العليا والخبير بالمحاسبة الشاهد جوزف طاسو من جهة ، وبين وكلاء السادة ادريان جدي وبول خلاط ورولان سعدى ، اركان ((البنك الاهلي)) ومصرف ((الرهونات)) من جهة ثانية . نفى بول خلاط تهمة وجهها اليه الخبير بالاستناد الى تصريح للسيد يوسف سالم الرئيس السابق لمجلس ادارة البنك ومآلها انه اخفى عدة تقارير لمؤسسة ((راسل)) ولم يعرضها على مجلس الادارة ، وقد اثبت خلاط ان التقارير وردت الى البنك بعد تركه اياه بشهر كامل . قال جدي ان الاموال التي استلفها اشترى بها اسهما وتجارة في لبنان . ركز وكلاء الدفاع اسئلتهم للسيد طاسو حول علاقته باحد المدراء السابقين في البنك وسبب تغاضيه عن مخالفاته .

وقد افتتح الرئيس الاستاذ حليم الحايك الجلسة معطيا حق الكلام للدكتور بول خلاط ، الرئيس السابق لمجلس ادارة البنك الاهلي ، وجرت المناقشة كما يلي :

● خلاط : ورد في شهادتك امام هذه المحكمة انك لم تطلع على الدراسة التي وضعها السيد يوسف سالم عند تسلمه ((البنك الاهلي)) والذي يصف فيها حالة البنك بانها سليمة ، وقد سجلت في محضر مجلس الادارة بتاريخ ٢٨ – ١٢ – ١٩٦٦ ، فكيف تفسر قولك بانك الحقت قسما من هذا المحضر في تقريرك الملحق (٢٦) واغفلت القسم الاخر الذي يحتوي على هذه الدراسة ، فما كان ((القصد)) من اغفال هذا القسم والقول امام المحكمة بانه لم يطلع على هذا المحضر ؟

● الرئيس : يا دكتور خلاط انت تستجوب شاهدا وليس متهما ..

● وكلاء الادعاء : هذا استدراج ..

● خلاط : ما هو ((السبب)) وليس ((القصد)) ..

– طاسو : لا يسمني ان اتذكر كل ما ورد في التقارير التي اشتركت في تنظيمها والتي اتبنى كل ما ورد فيها ، تاركا امر تقدير ذلك للمحكمة .

● محامي الدفاع سليم عثمان : هذا ليس جوابا .. الم يلفت تقرير رئيس مجلس الادارة السيد يوسف سالم ، نظر الخبير

● الرئيس : يا استاذ ما عم يتذكر ..

● عثمان : ليش ما بيتذكر الا اللي ضد المتهم خلاط ؟

● الرئيس : يا استاذ هيدا اتهام للخبير بالتحيز ... الخبير شاهد ، وليس صاحب مصلحة .

أكبر محامي البلد

وهنا حصل جدال بين وكيل الادعاء الشخصي الاستاذ باسم الجسر ووكيل الدفاع الاستاذ جورج جبر حول طبيعة الاسئلة المطروحة . وعلت الضجة في القاعة مما استدعى تدخل رئيس المحكمة .

● الرئيس : هيدا شي ما بيجوز .. ولو شو نحنا هون بساحة البرج ؟ انتو اكبر محامين بالبلد واساؤكم يتفزع ..

● خلاط : اريد ان اسأل الخبير هل ان شطب عبارة ((ترو ا دوكسيون)) من تقريره في موضوع تمويل شراء ادريان جدي لاسهم الكازينو ، مع ان هذه العبارة وردت في نص محضر جلسة ادارة ((البنك الاهلي)) ، من شأنه التأثير على الوصف الذي اعطي لهذه القضية ؟

– طاسو : اني احتج على طريقة طرح الاسئلة هذه والفت نظر المحكمة الى انني لم اتعمد حذف هذه العبارة ..

ومن الرجوع الى الصفحة ١٢٤ من التقرير المرفوع الى النيابة العامة يتبين ان هذه الصفحة قد احتوت على رقم القرار وتاريخه دون التعرض الى مضمون القرار .

● محامي الدفاع جورج جبر : لو أورد الخبير هذه العبارة في تقريره اما كان تغير الوصف الكامل للدعوى ؟

– طاسو : لا اعتقد ..

● خلاط : هل اطلعت على محضر جلسة مجلس ادارة ((بنك الرهونات)) تاريخ ٢٧ – ١ – ١٩٦٦ وعلى لوائح الاعتمادات المصدقة من قبل هذا المجلس والمتعلقة بموضوع الموافقة على التسليفات الممنوحة لشركة ((ايست ويست)) ؟!

– طاسو : ان كل ما اطلعت عليه اثناء القيام بالمهمة الموكولة الي قد ذكرته في تقريري . وان ما قصدته بجوابي السابق حول هذا الموضوع ، هو ان مجلس ادارة ((بنك الرهونات)) لم يوافق على هذه التسليفات وارى بضرورة ابراز جميع المحاضر للاطلاع عليها وابداء الراي بشأنها ، علما بان الدكتور خلاط يشير الى محضر مؤرخ في ١٩٦٦ بينما التسليفات منحت في اواخر عام ١٩٦٢ .

تباين في التقارير

● خلاط : ورد في افادتك امام المحكمة انه لم يتبين لك من جراء التحقيق الذي قمت به ان هناك اية توظيفات جديدة حصلت في ((البنك الاهلي)) بعد توقف بنك ((انترا)) ، في حين اكد زميلك الخبير علي عواضة في تقريره اللاحق ان توظيفات ((البنك الاهلي)) زادت ١٨ مليون ليرة بعد توقف بنك ((انترا)) ، فكيف تفسر هذا التباين ؟

– طاسو : لقد استندت في جوابي على التقرير المرفوع من لجنة الخبراء بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٦٨ والذي اتبنى مضمونه بكامله وهو مؤلف من ١٣ صفحة ، اما ما تبين لزميل عواضة ، فيمكن سؤال عواضة عنه .

● وكيل الدفاع جبر : بعد هذا الجواب ، الا يزال الخبير يصر على انه درس اوضاع ((البنك الاهلي)) في الفترة التي اعقبت ترك خلاط لرئاسة مجلس ادارته ؟

● وكيل الادعاء الجسر : سيدي الرئيس انني احتج سلفا وساحتج على كل سؤال تطرحه جهة الدفاع ويكون من شأنه التأثير معنويا على الخبير الشاهد ، بحيث يدفع الى قول اشياء يمكن ان تظهر اقواله السابقة غير صحيحة .

● محامي الدفاع تقي الدين : ان من ابرز مهام المحكمة ان تناقش الشاهد والمتهم ، والا كيف نصل الى الحقيقة ؟

● الرئيس : نحن لا نقبل التأثير على الشاهد .

– طاسو : انني اكرر امام هذه المحكمة بان درسي لاوضاع البنك ، قد جرى على ضوء المهمة التي كلفتني النيابة العامة بها .

الله كبير

● خلاط : ورد في التقرير الذي وضعه طاسو : ((لقد ثبت بالمحضر رقم ١١٦ تاريخ ١٩ ايار ١٩٦٦ ان الرئيس السابق لمجلس الادارة خلاط لم يعرض على مجلس الادارة التقارير الخاصة الواردة من مؤسسة ((راسل)) للمراقبة المصرفية ، وذلك حسبما جاء في تصريح الرئيس الجديد لمجلس ادارة البنك السيد يوسف سالم المسند الى محضر لجلسة مجلس ادارة البنك ، فهل اطلعت على هذا التصريح يا سيد طاسو ، او على التقارير التي اتهمت انا باخفائها .

– طاسو : طبعا .

● خلاط : ان الله كبير .. ان الله كبير يا سيدي الرئيس ... ان تصريح يوسف سالم يقول انني اخفيت ثلاثة تقارير مرسلة من قبل ((راسل)) وحدد ارقامها وتواريخ ورودها ، ولو كلف الخبير نفسه عناء التدقيق لوجد انها وردت بعد تركي للبنك بشهر كامل !

● الرئيس : ما رأيك يا سيد طاسو ؟

– طاسو : لقد ورد في التصريح سالم ارقاما وتواريخ ، وكان ذلك كافيا للتحقق من مضمونه لدى قاضي التحقيق ، والاجدر بجهة الدفاع الان طلب التوسع بالتحقيق حول هذه النقطة مع السيد يوسف سالم شخصيا .

● المدعي العام منيف عويدات : بعد ان قرأت هذا المحضر يا سيد طاسو ، واطلعت عليه الان فما رأيك فيه ؟

– طاسو : القضية بدها توسع بالتحقيق مع رئيس واعضاء مجلس ادارة ((الاهلي)) سابقا (السيد سالم) .

● الرئيس : انت استندت في تقريرك الى محضر السيد يوسف سالم والان تبين ان المحضر الذي استندت اليه تضمن ارقاما لتقارير من ((راسل)) وردت الى البنك بعد ترك خلاط للبنك بشهر كامل فما رأيك ؟

– طاسو : انني أبقى على موقفي ، واضيف انه لا يمكن الخروج برأي نهائي الا بعد الاستماع الى اقوال السيد سالم .

● خلاط : ان نفس التقرير استند اليه وكيل الادعاء مرسيل سيوفي في مذكرته الرسمية التي اتهمني فيها باخفاء التقارير المذكورة

– سيوفي : ...

● خلاط : هل دققت بميزانية ((البنك الاهلي)) لعام ١٩٦٦ ؟

– طاسو : ان ذلك خارجا عن نطاق المهمة التي اوكلت الي .

● خلاط : تقول في اجابات سابقة انك دققت .

خلصونا من هذا الشاهد

– طاسو : اذا كان المقصود بالتدقيق بالميزانية درس اوضاع البنك المالية . فهذا امر لم اقم به ، واذا كان درس اللجنة توصلا لاستقصاء بعض عناصر التقرير التي تدخل ضمن نطاق المهمة الجزائية ، فذلك حصل .

● وكيل الدفاع جبر : كيف يميز الشاهد بين الدرس الحسابي والدرس المالي ؟

– الرئيس : ما بدي اسأل هالسؤال .. خلصونا من هالشاهد حرام صار الو اربعة ايام رايح جاي .

● وكيل الادعاء باسم الجسر :

– البقية على الصفحة ٤ –

عزت صافي

بقلم عزت صافي

الهاربون من الانهيار .. والمتفرجون عليه

عندما يهدد الشيخ بيار الجميل باحتلال السراي واقامة حكم جديد فلا شيء يمنعه من ذلك . بل لا يجوز ان يمنعه شيء .

ذلك ان الحكم في هذا البلد لم يعد للسلطة .

والسلطة لم تعد للمسؤولين .

والمسؤولية لمن يتخذ موقفا ويحمي نفسه .

اما المحكوم فهو الذي لا يستطيع حماية نفسه .

فالى اين سنصل ؟

من سيبقى حاكما في النهاية ؟

ومن سيبقى محكوما ، اومحكوما عليه ؟

على هذا الاساس يدور الصراع الان بين جميع الفرقاء .

فالى من يلجأ اللبناني الذي لا ينتمي الى فريق ؟

ومن ينتظر هذا اللبناني الذي انفصل عن الجميع وبقي مع لبنان ؟

من عادة الناس ان يرددوا كلاما دارجا بمعنى وبلا معنى . يقولون : ما في حكم .. الحالة خطرة .

الان ، اكثر من اي وقت مضى ، يقال هذا الكلام بكل معناه .

فالحكم مفقود .. والحالة خطرة فعلا .

ويزيد في خطورة الحالة ان اللبنانيين دخلوا مرحلة اليأس من تبديل الوضع .

ويزيد في خطورتها ايضا انهم دخلوا مرحلة القرف الشديد ، وما عاد يهمهم احد .

ما عاد عندهم ثقة باحد .

لان الجميع دخلوا في التجربة وفشلوا .

الان ينفض السياسيون أيديهم من الوضع . ويدعون الى الخراب .

لتخرب – هم يقولون – لتخرب ، وليتحمل الاخرون مسؤولياتهم .. لتخرب علي وعلى اعدائي يا رب .

فمن هم الاخرون ؟

ومن هم الاعداء ؟

كلهم صاروا آخرين بالنسبة للمواطن اللبناني .

كلهم صاروا اعداء .

هم الاعداء فعلا .. لانهم هم الذين دفعوا البلاد الى هذا المصير .

هم الذين يخربون في الاساس .

وهم الان الذين ينفضون ايديهم ويبتعدون عن مكان الانهيار .

والانهيار لا يزال حتى الان بطيئا . ولكنه سيكون رهيبا اذا استمر . لانه سيكون على الرؤوس التي تحاول الان الهرب بعيدا .

ولهذا السبب ينتظر اللبنانيون الانهيار .

ينتظرونه باللامبالاة ولا حساب للنتائج لان عندهم اعتقادا الى حد الاقتناع التام بان اي وضع سياتي على انقاض هذا الوضع سيكون افضل ، لانه لا يمكن ان يكون اسوأ .

واي وضع يمكن ان يكون اسوأ من هذا الوضع ؟

فالدولة غائبة منذ سبعة اشهر .

والمسؤولية ضائعة .

والمشاكل متراكمة .

والاشغال متعطلة .

والفوضى سائدة .

والخواطر مضطربة .

والاراء متناقضة .

والقوي بقواه .

ولا مسؤول يتحمل المسؤولية .

ولا مسؤول يعترف بانه مسؤول .

الجميع يدلون باصابعهم على الاخرين . فتتلاقى الاصابع ، وتضيع الطاسة .

ويبقى هذا اللبناني الغريب عن الوضع وحده واقفا يمد اصبع الاتهام الى الجميع .

ولكن احدا منهم لا يلتفت لهذا المواطن .

ولا احد منهم يتطلع اليه .

ولا احد منهم يهمه امره .

ولا احد منهم يحسب حسابا لانتفاضته .

انهم يرونه مواطنا فاشلا مستسلما لاي وضع راهن ، ويعيش على هامش مشاكله ومآسيه .

هذه نظرتهم ، وهذا شأنهم .

فقد تعود هؤلاء الزعماء والسياسيون من جميع الاصناف والالوان ان يتصرفوا وكأنهم وحدهم في البلاد .

تعودوا ان يستهينوا بوقفة المواطن . بقدرته على ان يثبت وجوده وارادته .

ثم جاءت الاحداث تؤكد ان جيل ما دون الثلاثين هو غير جيل ما فوق الاربعين . وان هذا الجيل الجديد ، على جميع اخطائه وعلاته ، سيتمكن من السيطرة على الموقف ، وقد دلت التجارب خلال هذه السنة والسنة التي مضت على ضعف الزعامات السياسية التقليدية امام انتفاضة الشباب .

فالى متى سيصمد هذا الوضع الذي ينهار الان ببطء ؟

الى متى سيصمد ، واركانه هم الذين يهدمون اسس بعضهم البعض ؟

امام هذا الانهيار لا يحتاج اللبناني الغريب عن الوضع ان يتدخل .

يكفيه ان يتفرج ، وينتظر .

فالنهاية باتت قريبة .

اذ لم يعد في الدنيا بلد يعيش هذه التناقضات التي يعيشها لبنان .

ليس في الدنيا بلد كهذا البلد يختلط فيه الخداع بالصراحة ، والكذب بالصدق ، والسرقة بالامانة . والوطنية بالخيانة .

ليس في الدنيا بلد يخلطها على الدنيا كهذا البلد .

والذين يخلطونها طبعا ليسوا المواطنين المتفرجين على الوضع المنهار ، بل هم اولئك ((الاساتذة)) في فن الخلط الذين استطاعوا ، حتى الان ، ان يرتكبوا كل الاخطاء بل كل الجرائم ، ثم استطاعوا ان يحتفظوا بلقب دعاة الاصلاح والانقاذ .

وها هم الان في محطة الرحلة التي يمكن ان تسمى الاخيرة ، ويجب ان تكون الاخيرة .

فبعد سبعة اشهر من التجارب الفاشلة التي تأتي نتيجة سنين طويلة من الحكم الفاشل ، لا يجوز ان تعاد التجربة مرة اخرى . وان اعيدت فمعنى ذلك ان هناك تصميما اكيدا على حصول الكارثة .

هناك طبعا من يسأل : كيف يكون الخلاص ، وعلى يد من ؟

والجواب ، طبعا ، ان الخلاص لن يكون في هذا العهد ، ولا على ايدي الذين تعاون معهم من قبل ، او الذين يفكر بالتعاون معهم من جديد .

الخلاص لن يكون الا بالخلاص من هذا الوضع . من اساسه . من جذوره . وهي جذور اشخاص تمتد فروعهم في كل شرايين الوطن .

سننتظر سنة على الاقل .

ومع الانتظار خلال هذه المرحلة يجب ان تبدأ عملية الخلاص من تحت . من القاعدة الشعبية .

ولا يضمن احد ان كانت هذه المرحلة تمر دون انفجار .

فالانفجار عادة يحصل فجأة . وهذه هي طبيعته ، ومن هنا الحاجة اليه .

ولا يظنن احد ان في الانفجار الخراب ..

لا .. ابدا .. اكثر من هذا الخراب المعنوي والسياسي والاقتصادي لن يعرف لبنان .

واذا كان لكل انفجار قضية وهدف فان للانفجار المنتظر هدفا واضحا ، هو ان يعيش اللبنانيون في ظل حكم يؤمن لقمتهم ويحترم كرامتهم .

ان اللقمة تجمع .

هكذا علمتنا الثورات .

والكرامة الجريح تولد القوة .

واللبنانيون ليسوا بحاجة الى احد ليعلمهم كيف يكسبون لقمتهم ويصونون كرامتهم .

ليسوا بحاجة الى اي ((موجه)) او ((مرشد)) او متطوع للتوجيه والارشاد .

وليسوا بحاجة الى الاقتداء باي نظام ، خصوصا في مرحلة تفشيل كل الانظمة .

امام اللبنانيين طريق واحد يعرفونه ، او سيكتشفونه ، وهو : الحكم بارادتهم ووعيهم ، لا الحكم بارادة الاخرين .

وقد آن للبنانيين ان يختاروا طريقهم وينقذوا انفسهم ووطنهم .

طالبة جامعية تحاضر عن دور النظام في عزل الحركة الطلابية

استمع مساء الجمعة الماضي جمهور كبير من المثقفين والجامعيين الى الطالبة الجامعية حسناء رضا في محاضرة القتها في النادي الثقافي العربي بعنوان ((آفاق الحركة الطالبية)) .

وقد ناقشت حسناء رضا في محاضرتها ، الازمة التي يعانيها الطالب العربي والطالب اللبناني في علاقته بالمجتمع من جهة وعلاقته بالسياسة من جهة ثانية ، مؤكدة على مواطنية الطالب الكاملة ، وقدرته على المشاركة في تحمل المسؤولية .

وحملت حسناء رضا على المؤسسات التعليمية الطائفية ، وعلى النظريات التي يطبقها النظام القائم وهي انه يتوجب على الطالب التحصيل فقط وان يصرف وقته بين دفتي الكتاب حتى يحصل على الشهادات العلمية وبعد ذلك ينطلق في الميدان التي يختار ((غير متنتم وغير مسؤول)) .

انعزالية المجتمع

وقالت الطالبة الجامعية في معرض نقدها هذه النظرية ((ان الانسان مواطن قبل كل شيء . شعوره ينمو بفضل وعيه ولا يمكن الفصل بينه وبين وطنيته . هذه الانعزالية التي ينادي بها مجتمعنا نجحت الى حد ولكنها لن تنجح اذا عرفنا نحن الطلاب كيف نختار طريق التحويل الصحيح)) .

وتحدثت حسناء رضا عن محاولة النظام القائم في لبنان اعطاء صورة مشوهة عن الطالب ، وذلك عن طريق فصله عن المجتمع بحواجز وجسور من الطائفية والفردية والانعزالية . واتهمت المؤسسات التعليمية والجامعات .

توحيد دور الطالب

ولخصت المحاضرة رغبتها في توحيد دور الطالب في مجتمعه بواسطة ٣ نقاط : التأكيد على ضرورة تماسك الاتجاهات الطالبية في مختلف المؤسسات . ومحاربة الضغط المباشر وغير المباشر للادارات الجامعية المختلفة التي تسير مصالحها وفق سياسة اجنبية واضحة . وثالثا اعادة ربط الطالب بمجتمعه عن طريق السماح له بالتعبير الكلي الحر عما يظنه خطأ او صوابا .

وخلصت المحاضرة الى ان الحركة الطالبية يجب ان تعي ان صراعها يجب ان يوجه ضد النظام الجامعي والنظام القائم ، وان تبدأ حركة واعية لاستئصال رواسب الماضي ، ورفض النظام التعليمي القائم ، والعمل على انشاء نظام موحد في العالم العربي ومن ثم الاتصال بالجماهير الشعبية لتحسس مشاكلها عن طريق اقامة مخيمات في الارياف . وتنفيذ الخدمة الاجتماعية .

لائحة بالتبرعات التي يجمعها زكي مزبودي لانقاذ مريضة بالقلب

● السيدة ملكه عساني مع احد اطفالها ●

يتولى المحامي الدكتور زكي المزبودي تنظيم حملة تبرعات للسيدة ملكة عساني زوجة يكري خالد ، وذلك من اجل اجراء عملية جراحية لها في مستشفى الجامعة الاميركية لوضع صمامين اصطناعيين في قلبها . وفيما يلي لائحة بالتبرعات التي تلقاها الدكتور مزبودي حتى الان :

الدكتور زكي مزبودي ٥٠ ليرة ، اسعاف فتوح ١٠٠ ليرة ، محمد انيس مزبودي ٥ ليرات ، عبد الرحيم فرعون ٢٥ ليرة . وتبرع بعشر ليرات كل من السادة : منير الايوبي ، رفيق احمد منيمنة ، محمد سعيد حمود ، احمد حمود ، محمد فتوح ، ابراهيم مناصفي ، وتبرع بـ ٢٥ ليرة كل من السادة : مصباح ديه ، محمود بيعيون ، سعد الدين قباني ، وتبرع بـ ٥ ليرات كل من السادة : انيس مزبودي ، سليم سعادة ، ايلي حمصي ، نور الدين جميل قراقيره ، محمد جميل قراقيره ، سعيد النخال ، جوزف حبية ، محمد علوش ، محي الدين فتوح ، وجيه قليلات ، اسماعيل عيتاني ، كمال مزبودي . وتبرع السادة : أمين بعيون ٣ ليرات ، سمير مصطفى حمود ١٥ ليرة ، انطوان خياطة ٢ ليرات .

وفاة سيدة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة السيدة الفاضلة حرم المرحوم الشيخ عباس المصفي ، والدة الشيخ سامي المصفي وشقيقه الاستاذ امين طليع رئيس الغرفة المدنية في محكمة التمييز .

وقد احتفل بتشييع جثمانها في بعقلين بحضور جماهير غفيرة من اهالي المنطقة والجوار .

تقبل التعازي في منزل ولدها – شارع فردان – اليوم الاحد في ١٦ الجاري .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

يوسف سركيس سليمان

وذلك في كنيسة مار يوحنا الاشرفية فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة عن نفسه . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام اليوم الاحد الواقع في ١٦ تشرين الثاني الجاري عند الساعة الحادية عشرة في كاتدرائية مار متر الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

فكتوريا جرجي عازار

(ارملة المرحوم وديع ديمتري دباس) فاهل الفقيدة وجمعية المشغل الخيري الارثوذكسي يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بالصلاة عن نفسها ويرجون اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

شكر على تعزية

المحامي حمد حيدر والدكتور عدنان حيدر ، وابناء الفقيد ربيع ، ومجدي ، واسعد ، وموفق يشكرون جميع الذين واسوهم بمصابهم بفقيدهم المرحوم

احمد مهدي حيدر

سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

٢

الادلة على اشتراك اسرائيل في المناورات العسكرية الاميركية - البريطانية

كشفت في القاهرة امس ، تفاصيل جديدة حول اشتراك وحدات جوية وبحرية اسرائيلية في المناورات العسكرية التي اجراها الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط ، واشتركت فيها ايضا قوات بريطانية . اوردت المعلومات الجديدة اربع نقاط تضمنت ردا حاسما على النفي الذي اصدرته واشنطن ولندن حول اشتراك القوات الاسرائيلية في المناورات .

وقالت « الاهرام » التي اوردت هذه المعلومات امس ، ان دوائر عسكرية مسؤولة في القاهرة تعرف بحكم اطلاعها الكثير ما يجري في المنطقة ، ذكرت تعقيبا على نفي اميركا وبريطانيا لهذا الموضوع ما يلي :

● تخطيء الولايات المتحدة وبريطانيا اذا تصورتا انه يمكن لهما اخفاء اشتراك اسرائيل في هذه المناورة بمجرد ان الدولتين احاطتا لعملية اشتراكها بالصمت وعدم تسرب شيء عنها ، وذلك بسبب طلب الى الوحدات الاسرائيلية المشتركة فيها ان تلتزم صمتا لاسلكيا بحيث تتلقى اشارات قيادة المناورة ولا تبعث هي باية اشارات .

ان الصمت اللاسلكي لا يعني اطلاقا انه ليست هناك وسائل اخرى تستطيع ان تكشف الدور الاسرائيلي في المناورة المشتركة .

رادار عربي يسجل عودة الطائرات

● ان اجهزة الرادار في احد البلاد العربية سجلت عملية عودة بعض اسراب الطائرات الاسرائيلية التي اشتركت في المناورة ، وفي ذلك الوقت اعتقدت الاجهزة المسؤولة في هذه الدولة العربية ان هذه التحركات الجوية الاسرائيلية القادمة من البحر لها علاقة بالازمة بين لبنان والفدائيين العرب . والحقيقة الواضحة الان ان هذه التحركات كانت جزءا من المناورة المشتركة .

● ان هناك معلومات تفصيلية تثبت بوقائعها وبما لا يقبل الجدل ، اشتراك اسرائيل في المناورة البحرية الجوية التي اداها الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط . وستوضع وثائق هامة في ذلك الصدد تحت تصرف بعض الدول العربية التي يعنيها الموضوع مباشرة .

● ان قيادة الاسطول الاميركي السادس التقطت فيلما سينمائيا كاملا لعملية اشتراك الطائرات الاسرائيلية في التدريب على الوحدات البحرية ، وقد كتبت قيادة هذا الاسطول تقريرا خاصا لوزارة الدفاع الاسرائيلية عن تقييمها لمدى كفاءة الطيارين الاسرائيليين في هذا النوع من العمليات . وهناك ادلة كثيرة على وجود هذا الفيلم الذي ارسل الى تل ابيب ومعه تقرير مكتوب .

رد فعل واسع لكشف المناورات

وكتب المحرر العسكري لصحيفة « الاهرام » يقول : ان نبأ اشتراك وحدات بحرية وجوية من اسرائيل في مناورة بحرية جوية اجراها الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض وبعض قطع الاسطول البريطاني ، اثار رد فعل واسع مختلف باختلاف وجهات نظر القوى الدولية التي يهمها الامر .

ففي العالم العربي اثار النبأ موجة اخرى من الغضب ضد الولايات المتحدة التي لا تريد حتى الان ان تعرف حدا تقف عنده في تاييد اسرائيل .

وقد ارسلت بعض العواصم العربية الى القاهرة فور نشر النبأ ، تطلب تفاصيل اكثر وكان من اكثر المهتمين بالنبأ وزير الدفاع الليبي المقدم ادم الحواز الذي طلب مزيدا من التفاصيل ، خصوصا وانه وفقا للمعلومات الاكيدة والمتاحة حول المناورة الجوية البحرية المشتركة بين الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل ، فان قاعدة « ويليس » الاميركية في ليبيا كانت بين القواعد التي اشتركت في ادارة ومتابعة المناورة المشتركة .

وفي الولايات المتحدة وبريطانيا لم يكن هناك مجال لتكذيب النبأ على الاطلاق . فقد اعترفت واشنطن ولندن باجراء المناورة في الموعد الذي حدده النبأ وفي المنطقة التي حددها والهدف الذي حدده ، ولكن العاصمتين حاولتا التصدي بالنفي لاشتراك اسرائيل في المناورة .

القاهرة — ا.ش.ا

● طائرة خاصة بالاتصالات اللاسلكية تنطلق من على ظهر حاملة طائرات اميركية اثناء المناورات العسكرية الاخيرة ●

البطريرك حكيم يؤكد حق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم

اعلن البطريرك مكسيموس الخامس حكيم البطريرك الكاثوليكي لانطاكية وسائر المشرق في مؤتمر صحفي عقده في بوينس ايرس : ان مليوني نسمة يعيشون الان في الخيام في ظروف قاسية ، يأملون بالعودة الى ديارهم الشرعية التي فقدوها على ايدي غرباء اتوا من جميع انحاء العالم .

ودعا البطريرك حكيم الذي وصل الى العاصمة الارجنتينية يوم السبت الماضي ، رعاياه هناك الى الصلاة من اجل السلام في فلسطين والبلدان المجاورة . وقال ان بطريركيته ترعى شؤون ٥٠٠ الف عربي في الشرق الاوسط ، واكثر من ٥٠٠ الف كاثوليكي في نصف الكرة الغربي .

بوينس ايرس — ر

وزير الدفاع الكويتي : لا مفر من القتال

اكد الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، بعد عودته الى الكويت من بيروت ، انه ليس امام العرب مفر سوى القتال ضد اسرائيل لاستعادة اراضيهم المغتصبة .

واعرب الوزير ، الذي حضر الاجتماعات الاخيرة لمجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة ، عن تفاؤله بنتيجة الاجتماعات التي قال انها كانت ناجحة جدا ، بعد ان قررت الحكومات العربية عقد مؤتمر قمة في الرباط ..

الكويت — ي.ب

"الاسوشيتدبرس" تنقل عن الزيات قوله : المبادرات الدبلوماسية لايجاد حل سلمي لم تنته

نقلت وكالة « اسوشيتدبرس » في نبا لها من نيويورك امس ، عن السيد محمد حسن الزيات مندوب الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة قوله : ان المبادرات الدبلوماسية لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط لم تنته باي حال من الاحوال .

واضاف يقول ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيتابعان مساعيهما لايجاد حلول مقبولة من العرب والاسرائيليين على السواء ، وكذلك ستفعل الدول الاربع الكبرى في محادثاتها الرباعية .

وقالت الوكالة الاميركية ان السيد الزيات ادلى بهذه التصريحات في مقابلة خاصة بمنزله . ونقلت عنه قوله : خلال السنتين الماضيين رحبنا بمساعي الدول الاربع الكبرى وبالمساعي الاميركية والسوفياتية لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

المحادثات الرباعية تستانف قريبا

وكان ناطق باسم الوفد البريطاني في الامم المتحدة قد اعلن امس الاول ان الدول الاربع الكبرى ستستانف محادثاتها حول الشرق الاوسط قريبا . ولم يحدد الناطق بالضبط موعد بدء المحادثات .

واضاف الناطق قائلا ان السفير البريطاني اللورد كارادون ، والسفير الاميركي في الامم المتحدة تشارلز يوست موجودان في واشنطن لاجراء محادثات حول ازمة الشرق الاوسط

وقالت الوكالة الاميركية ان السيد الزيات اكد وجهات نظره التي اعلنها اثناء المقابلة بحضوره مادبة عشاء خاصة اقامها يوست مساء امس الاول ، رغم انه لزم الفراش خلال اليومين الماضيين بسبب اصابته بالانفلونزا . ونسبت الى الزيات قوله : من يدري لربما خرجنا من المادبة بشيء جديد .

اسرائيل تسعى لاستغلال الازمة

واضاف السيد الزيات يقول : اذا كانت دعوة الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة الى مزيد من الدم تعني الحرب ، فان التفسير خاطىء لان الرئيس المصري كان يدعو العرب الى بذل المزيد من التضحيات .

واعلن المندوب المصري ان اسرائيل تسعى الى استغلال ازمة الشرق الاوسط ، وذلك بجعل الدول العربية وروسيا ضد اميركا . وقال : ان اسرائيل تقول انها هي الدولة الوحيدة الصديقة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، ولذلك فعليها أن تدفع الثمن وهو التاييد الكامل لها .

الامم المتحدة — اب

عماش يصل ليبيا حاملا رسالة من البكر للقذافي

وصل الى طرابلس الغرب امس ، الفريق صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي ، يرافقه الدكتور عزت مصطفى وزير الصحة في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام .

وسيجري الفريق عماش خلال زيارته محادثات مع رئيس واعضاء مجلس الثورة الليبي حول الموقف العربي الراهن .

وصرحت مصادر السفارة العراقية في طرابلس ، بان الفريق عماش يحمل رسالة للعقيد القذافي من الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

طرابلس — ا.ش.ا

الاتاسي يصل غدا الى وارسو

صرح مسؤول في وزارة الخارجية البولندية امس ، بان الدكتور نورالدين الاتاسي رئيس الدولة السورية سيصل الى وارسو يوم غد الاثنين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات سياسية مع الزعماء البولنديين .

قضية البنك الاهلي - تتمة

يا سيدي هيدي قضايا تتناول اوضاعا مصرفية خارجة عن نطاق خبرة الخبير ، وانا اقترح على المحكمة ان تكلف لجنة من اصحاب المصارف للتدقيق في اوضاع البنك ، او جلب خبراء متخصصين

● وكيل الدفاع تقي الدين : هيدي اهانة للخبير طاسو ..

● وكيل الدفاع فؤاد بطرس : يا حضرة الرئيس ان جهة الادعاء تعارض الاسئلة التي لا تراها مناسبة لها ، لقد طلبوا بادخال تقرير الخبير المرفوع الى محكمة التجارة حول المسؤوليات المدنية في هذه الدعوى واجبتم طلبها ، والان يحاول وكلاء هذه الجهة منعنا من مناقشة ما حواه هذا التقرير ، وعليه فاني اقترح سحب قراركم السابق الذي نص على ادخال هذا التقرير في الدعوى .

● الرئيس : قرارنا لا رجوع عنه وارجو الاختصار بالمناقشات ضنا بالوقت .

● خلاط : هل تبين للخبير ان « البنك الاهلي » اعطى فوائد مرتفعة (٩ بالمئة) لبعض المودعين غير الشخصية الكويتية وافراد عائلتها ؟

— طاسو : اعطت لجنة الخبراء امثلة في تقريرها ونحن لا نهتم بشخصية صاحب الوديعة .

● خلاط : هل يعتقد الخبير ان التسليفات التي منحت للشركات التي كانت قيد التاسيس ، ولم تدفع لها الا بعد التاسيس ، تعتبر غير قانونية وغير صحيحة حسابيا ؟

● الرئيس : طبعا غير صحيحة « ما هوي كل هالتسليفات انتهت عند السيد جدي » والا لا يا سيد جدي ؟

— جدي : انا ما حطيت المعاري بجيبتي حضرة الرئيس .. انا اشتريت اسهم واملاك موجودة كلها بهالبلد ، واذا ما كان عبك ببصير معك حق توقفني ستة وعشر سنين كمان ..

اين النواب ؟

● الرئيس : « مش انا اللي بوقفك .. القانون هوي اللي وقفك . بس بيني وبينك ما بنقدر نوقفك عشر سنين لان القانون اعطانا مدى لحد السبع سنوات بس .. مع ان نفس القانون اعطانا الحق بحبس شخص لبط الباب تابيرق عشر قروش من ٣ سنوات الى ١٥ سنة .. بس وين النواب » ؟

● وكيل الادعاء النائب انور الخطيب : بكره منعدل هالقانون .

● الرئيس : وين الشيخ مهيج ؟

● الخطيب : .. ومن هلق ليجتمع المجلس ويقرر التعديل بكون انتهى كل شيء .

● وكيل الدفاع بطرس : بتعملولو مفعول رجعي .

● خلاط : ورد في تقريرك ان شركة « كولوكو » قد اقترضت اموالا من « البنك الاهلي » بقصد اقراضها الى السيد انريان جدي كما هو ثابت في المحضر المحفوظ نسخة عنه في « البنك الاهلي » ، والعائد لاجتماع مجلس ادارة الشركة حيث ورد أن الشركة قد استحصلت على اعتمادات وتسهيلات مصرفية من البنك الاهلي في بيروت لغاية مبلغ اجمالي قدره ٦٠٥ مليون ليرة لبنانية بكفالة السيد انريسان جدي المتضامنة ، وانها تنوي اقراض هذا المبلغ الى انريان جدي ، مع الاشارة الى ان نسخة هذا المحضر ورد فيها توقيع السيد عثمان الدنا رئيس مجلس ادارة الشركة ، مذيلا بعبارة « مخالف » . فهل اطلعت على هذا المحضر . وتاكدت من وجود عبارة مخالف ؟

— طاسو : نعم اطلعت انا وزملائي من افراد اللجنة على نسخة المحضر المحفوظ لدى « البنك الاهلي » .

● خلاط : الم تلاحظ ان اساس المحضر ينص على تنفيذ هذا القرض بناء لاقتراح رئيس مجلس ادارة الشركة السيد الدنا ، وان مجلس الادارة هو الذي فوض الدنا لاحقة هذا الموضوع شخصيا ؟

● عويدات : ان طرح السؤال على هذا النحو لا يجوز ، لانه فيما يتعلق بعبارة « مخالف » وما قد يفهم من انها تتعارض مع متن القرار المتخذ من مجلس ادارة شركة « كولاكو » لا يتفق بشيء مع ملاحقة المسؤولين في « البنك الاهلي » او « المرهونات » لان شركة « كولاكو » لم تكن موضوع دعوى افلاس احتيالي او تقصيري ، بل كان البحث فيها يدور حول ما اخذته من تسليفات من هذين المصرفين وما اذا كانت هذه التسليفات لهذه الشركة تشكل تبديدا لاموال المصرفين او لا ؟

علاقة طاسو بالبنك الاهلي

● خلاط : هل تعرف مدير فرع « البنك الاهلي » بفندق (الفينيسيا) شارل دباس ؟

— طاسو : نعم انني اعرفه وانه يعطي درسا ، لساعة او ساعتين ، في مدرسه « بيجيه » للمحاسبة التي اديرها ، وان المدرسة المذكورة كانت مدينة بـ ٥٥ الف ليرة ، بموجب سندات للفرع المذكور ، وقد راجعت السيد بيار طنوس ، المدير الجديد ، لاجل الاستفادة من هذا الاعتماد مع اضافاته ، فلم يوافق ، على تجديد الاعتمادات ، مما دفعني الى التعاون مع مصارف اخرى ، علما انني مدين بمبلغ ٣٠ الف ليرة لمصارف مختلفة ..

● خلاط : كان المفتش العام للبنك قد اعد تقريرا قال فيه أن مدير فرع « فينيسيا » اعطى اعتمادات بربع مليون ليرة بعد توقف بنك « انترا » عن الدفع ، دون الرجوع الى مجلس ادارة البنك ، فلماذا لم يلاحظ الخبير ذلك في تقريره ؟

— طاسو : اذا كنت تقصد صداقتي مع شارل دباس .. فعلاقتي به تقتصر على المدرسة .

ملائكة ..

وهنا حصل جدال عنيف بين وكلاء الطرفين حول موضوع الاسئلة المطروحة ، فثار رئيس المحكمة وابدى استغرابه للجو المتوتر داخل المحكمة في هذه الجلسة على غير عادة ، فقال المحامي تقي الدين أن جهة الادعاء هي المسؤولة ، ورد وكيل الادعاء الاستاذ باسم الجسر الاتهام الى جهة الدفاع .

● الرئيس : يا اخوان أن كان هون او بمجلس النواب ، في ناس بيضل صوتها طالع وناس مثل الملائكة ...

وكيل الدفاع نصري المعلوف : يا سيدي بيطلعلها الملائكه تطرح سؤال ؟

● الرئيس : نرفع الجلسة ٥ دقائق وبعدها بتسال الملائكة متل ما بتريد .

بعد الاستراحة

وبعد الاستراحة القصيرة التي استمرت من الواحدة الا ثلثا الى الواحدة الا عشر دقائق استؤنفت الاسئلة والاجوبة على هذا النحو .

● الرئيس : استاذ معلوف ماذا تريد أن تسال ؟

● معلوف وكيل المتهم رولان سعدي : ماذا تقصد بالفكرة الاخيرة الواردة في الصفحة التاسعة من التقرير المقدم للنيابة العامة حول كيفية تصرف « بنك الرهونات » بالسلفة الاستثنائية الممنوحة اليه من البنك المركزي .

— طاسو : ان الجواب على ذلك ، مستند الى ارصدة الحسابات الاجمالية وضمن نطاق المبالغ المسلفة من مصرف لبنان دون أن تتطرق الى درس الحسابات الافرادية بالنظر الى ضيق الوقت مما استدعي ابداء الملاحظة المشار اليها .

معلوف : نستطيع ان نفهم من ذلك انه لا يمكن معرفة طريقة التصرف بسلفة البنك المركزي .

طاسو : في حال وجود مبالغ دخلت الى المصرف من ودائع وخلافها قد تكون قد سلفت او استعملت في توظيفات ، او مقابل اعباء فائدة للبنك ؟

معلوف : يعني انه من الممكن أن تكون السلفات التي قدمها « بنك الرهونات » من الاموال التي استوفاها او من ودائعه الخاصة ، وليس من سلفة البنك المركزي .

طاسو : اترك تقدير ذلك للمحكمة .

● وكيل جدي الاستاذ فؤاد بطرس : هل تحققت فيما اذا كانت التسليفات التي اعطيت لشركة « الكازينو » او للشركة اللبنانية لادارة المشاريع (جاستيسون) او الشركة الفينيقية أو « شركة المطابع الاهلية » قد استعملت في سبيل اعمال هذه الشركات ام في سبيل اخر .

— طاسو : اننا لم نجر التحقق في كيفية استعمال السلفات .

● بطرس : على هذا الاساس كيف يمكن اعتبار التسليفات لهذه الشركات ، هي بمثابة تسليفات لانريان جدي ؟ وكيف يسمح الخبير لنفسه بان يقول ذلك ؟ طالما انه لم يدقق في طريقة صرف هذه السلفات ؟

توضيح

— طاسو : لقد اشارت لجنة الخبراء الى ان هذه الاموال سلفت الى جدي والى شركات تابعة له ، بمعنى انه يملك كامل او اكثرية اسهم هذه الشركات ، وقد قلت في هذه الجلسة ان اللجنة اعتبرت المؤسسات التي استفادت من هذه التسليفات كفريق واحد لا كشخص واحد .

● بطرس : هل يعتبر الخبير ان تسليف البنك الى احد اعضاء مجلس الادارة ، سواء تحت ظل قانون النقد او التسليف او قبل صدور هذا القانون ، بمجرد حصوله ، استنفاد لراسمال البنك ، حيث سبق له في احدى الجلسات ان افاد بان تسليف البنك اموالا لانريان جدي توازي هلاك راسماله ؟

— طاسو : اكرر جوابي السابق ، كما ورد حرفيا ، علما بانني قصدت من ذلك القول بيان هذا القسم من رأس المال المسلف الى السيد جدي بصفته المساهم الجديد يكون قد اصبح غير مسدد نقدا ومقيدا عليه بالحساب ، انما لم اقصد في ذلك القول بان هذا الامر كان من شانه أن يؤدي الى وضع المصرف بحالة افلاس ، لان المصارف تعمل باموالها الخاصة مضافا اليها الودائع التي من الجائز أن تبلغ مرات عديدة قيمة رأس المال ، وبحث هذه النقطة الاخيرة ، يستدعي دراسة مالية خاصة لاوضاع البنك في ذلك التاريخ وهذا ما لم اقم به .

((الاهلي)) غير ((انترا))

● بطرس : ربما كان الخبير مكلفا بدعوى « انترا » .. فعلق بذهنه ان الملاحقة الجزائية كانت قائمة على اساس ان اعضاء مجلس ادارة البنك اكتتبوا اسهمهم باموال البنك .. فهذا يا حضرة الخبير لا ينطبق على وضعية « البنك الاهلي » . ان اسهم « البنك الاهلي » محررة ومتداول بها منذ تاسيسه عام ١٩٥٢ . والعملية الان بين مساهم يبيع اسهمه ، و[آخر] يشتري ، ولا علاقة لصلب المؤسسة بالموضوع . وسؤالي لك الان التالي : اية قاعدة قانونية او عرف تجاري يحظر على المساهم استلاف اموال من المصرف الذي هو عضو في مجلس ادارته لاستعمالها في سبيل دين سابق ترتب عليه قبل ذلك التاريخ ، من جراء شرائه اسهم البنك من اشخاص ثالثين ، وهي اسهم محررة ، [illegible] على الاكتتاب بها اكثر من عشر سنوات .

● الرئيس : عليهك يا سيد طاسو — دروس السؤال وجاوب .

● بطرس : ما نخاف عليه شاطر وقد حالو .

— طاسو : لم اشا مطلقا استند في جوابي الى نقطة قانونية تخرج عن اختصاصي ، وكان تفسيري مرتكزا الى مسألة من[illegible] المحاسبة ، واوضح تفسيري [illegible] بان قيمة رأس المال تدون في الميزانية كدين على الشركة لمصالح المساهمين ، يستحق عند تصفية الشركة ، او عند تخفيض قيمة رأسمالها ، وبنظري واضيف هنا الى الناحية المالية ان المبالغ المسلفة الى مساهم دون ضمانات او مقابل اسهمه الشركة ذاتها توازي على الصعيد الحقيقي سحب المساهم لقسم رأس المال يصبح مدينا به ، ويظهر حساب هذا المساهم مدينا في باب موجودات الميزانية [illegible] المستلفة منه . وهذا ما قصدته [illegible] اي تطرق الى النواحي القانونية .

مهمة الخبير

● تقي الدين : ان مهمة لجنة الخبراء شملت تحديد ما اذا كان ثمة افلاس احتيالي او تبديد اموال وغيرها من القضايا [illegible] ذلك انه لا يجوز للخبير [illegible] بحثنا كما تجرجناه بسؤال [illegible] ذلك ليس من ضمن مهمته . النيابة العامة اعطت طاسو [illegible] الخبراء من الصلاحيات ما لا [illegible] لنا به ..

وسؤالي الان هو يا طاسو اذا اثبت جدي انه استقرض [illegible] مصارف غير « الاهلي » [illegible]

[illegible]

يكتبها: غسان كنفاني

الخطـوة الاميركية التالية ؟

اذا كان صحيحاً ان سيسكو قادم .. فهو قادم للتهديد !

■ رجال "البيريهات الخضراء" الاميركيون يخدمون في صفوف حرس الحدود الاسرائيليين ؟

■ واشنطن وتل ابيب تعدّان العدة لارغام المنطقة على قبول استسلام نهائي اقتصاديا وعسكريا وسياسيا

■ منذ صفقة الفانتوم وضعت اميركا امضاءها على صك يطلق يد اسرائيل في الشرق الاوسط

■ كيف يحسب الاميركيون حساب انذار سوفياتي اذا ما تعرضت المنطقة لحرب قمعية ؟

هل تقصد الولايات المتحدة جس النبض ، مجرد جس النبض ، لرحلة الحل السلمي حين سربت اخبارا تقول ان جوزف سيسكو ، نائب وزير الخارجية الاميركي ، سيقوم بزيارة لبعض العواصم العربية في الشرق الاوسط ؟

الخبر حتى الان غير مؤكد ، وربما كان مجرد امتحان لردة فعل يمكن ان تثيرها بادرة من هذا النوع ، ومع ذلك فقد تلقى الخبر ردة فعل غير ترحابية من اكثر من عاصمة عربية وربما كان ذلك السبب هو الذي ادى الى خفوت حماس وكالات الانباء والصحف التي روجت للخبر.

ولكن في حال ان الولايات المتحدة تقصد فعلا ارسال جوزف سيسكو الى عواصم عربية في الشرق الاوسط فلمـاذا ؟

وبالذات : لماذا يحدث ذلك عشية الذكرى الثانية لولادة قرار مجلس الامن ؟

ان هذا السؤال يقودنا للعودة الى ترتيب الامور من اولها :

فبعد ان تلقى غونار يارينغ اجوبة اسئلته التي وجهها الى تل ابيب من جهة ، والقاهرة وعمان وبيروت من جهة اخرى ، تتويجا لمساعيه التي استمرت من تشرين الثاني ١٩٦٧ الى نيسان ١٩٦٩ ، حول الاجوبة تلك الى اجتماع رباعي عقده ممثلو الدول الكبرى في نيويورك .

وما لبثت هذه الدول ان حولت حصيلة نشاطها الى اتصالات ثنائية قامت بين موسكو وواشنطن في نطاق بحث هذه المسألة ، وظلت الاوساط المعنية تعلن باتصال ان المباحثات الثنائية (كما كانت المباحثات الرباعية ، وكما كانت جهود يارينغ) انما تجري داخل اطار قرار مجلس الامن .

وقد استطالت المباحثات الثنائية الى حد طار فيه جوزف سيسكو ، الذي يبدو انه اعتبر مختصا بمسألة ايجاد « حل » للشرق الاوسط الى موسكو ، والى عدد من العواصم الشرقية والغربية ، في نطاق « جهوده » لاحلال السلام .

في غضون ذلك روج سيسكو نفسه انباء تقول ان الشوط الذي قطعه في نطاق « التفاهم » مع موسكو حول المشروع سلام» للشرق الاوسط ليس شوطا كبيرا ، انما هو شوط مهـم .

نشاط اميركي مدروس ومتعمد

وفجأة ، ووسط هذا الجو المتحفظ في تفاؤله ، ابرمت الولايات المتحدة صفقة الفانتوم لاسرائيل ، واندفع البيت الابيض بوضوح متعمد واستفزازي ، في سلسلة اعلانات وتصرفات تهدف الى طمأنة اسرائيل والتعهد بدعمها وحمايتها .

ولم تكن صفقة « الفانتوم » وحدها هي الدليل على ذلك ، بل ان الوعود التي اغدقها نيكسون بنفسه على مائدة العشاء الصهيوني في لوس انجلوس خلال الشهر قبل الماضي ، جاءت تمهيدا لاعلان ينص على ان الاميركيين — حين يخدمون في الجيش الاسرائيلي — فانه يحق لهم الاحتفاظ بجنسيتهم .

ومضى هذا التشجيع العدواني الى مدى غير محدود : اننا هنا لا نتحدث فقط عن الامتيازات الكبيرة التي حققها الراسمال الاميركي داخل اسرائيل ، بشرائه لعدد من المؤسسات التي كانت تمتلكها الدولة او « الهستدروت » ولكننا نشير على وجه الخصوص الى تلك الاجراءات المتعمدة التي اتخذتها الولايات المتحدة لدعم العدوان الاسرائيلي .

في هذا النطاق يمكننا ان نعد :

● مضاعفة اجهزة الاستخبارات الاميركية لنشاطها في الدول المحيطة باسرائيل — خصوصا في لبنان والاردن — في نطاق خدمتها الواضحة والمباشرة للآلة العدوانية الاسرائيلية في مواجهتها لحركة المقاومة .

● وصول عدد كبير من الخبراء الاميركيين في الفيتنام الى اسرائيل لمساعدة القوات الاسرائيلية عمليا في مواجهة المقاومة الفلسطينية المسلحة .

● ما تردد مؤخرا عن اسهام اميركي مباشر في اشراك قوات اسرائيلية في مناورات مشتركة تمت قبل اسابيع قليلة في البحر الابيض المتوسط .

● على ان اهم من ذلك كله هو ما يتردد الان عن وجود عدد من وحدات « القبعات الخضراء » الاميركيين ، ذوي التجربة في الفيتنام ، يخدم افرادها مع حرس الحدود الاسرائيلي .

اننا نضع هذا الخبر الاخير هنا ، منشورا لاول مرة ، مع ادراكنا انه في حاجة الى اثبات وثائقي ، ومع ذلك فان الجهة التي نقلت هذا الخبر ليست الا موثوقة تماما ، وهي تعتمد في معلوماتها على براهين تؤكد انها لا تدحض .

نشاط اميركي بالجانب العربي

هذا ، بالنسبة للجهد الاميركي على الجانب الاسرائيلي .

اما بالنسبة للجهد نفسه على الجانب العربي ، فبوسعنا ان نلاحظ الاشارات التالية :

■ الجهود اللافتة للنظر التي يبذلها الاميركيون في منطقة الشرق الاوسط بشكل متزايد ، وخصوصا في تعقب المقاومة الفلسطينية : انه من المؤكد الان ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على منطقة تقع قرب الجامعة الاردنية في عمان كانت بناء على تحديد وايعاز من الاستخبارات الاميركية التي نشطت بصورة خاصة خلال الفترة الاخيرة .

وعلى وجه التحديد فان سيارة فولكسفاغن بيضاء اللون كانت تقل دائما رجلا وامرأة اميركيين على اتصال بالسفارة الاميركية في عمان ، الى مكان يقع على الطريق الى جرش ، حيث كانت السيارة المذكورة تتوقف وتبعث باشارات لاسلكية الى العـدو .

■ على ان هذا التصرف ليس هو وحده كل شيء ، فالمد الذي تشهده المؤامرة الاميركية في المنطقة عبر عن نفسه في اكثر من حادث واحد ، وفي اكثر من محاولة استدراج واحـدة .

■ ولو لم يكن الامر كذلك — بالنسبة للاميركيين — لما كان للاجراءات التي تتخذها سفارة الولايات المتحدة في عمان وسفارتها في بيروت اي معنى ، هذه الاجراءات التي تشمل فيما تشمل تكديس المؤن وتحصين خزانات المياه والتسلح بصورة تثير الانتباه وتدريب موظفي تلك السفارات الاميركيين على استخدام السلاح ، وخصوصا خراطيم الغـاز !

■ يضاف الى ذلك كله ما يلي :

— تعليق يلفت النظر كتبه امس الاول المعلق الصهيوني الاميركي « السوب » في « نيويورك تايمز » زعم فيه ان الغضب العربي على خدمة الاميركيين في الجيش الاسرائيلي ليس الا تغطية « لخطة » عربية تستهدف « استحضار متطوعين سوفيات » الى الجيوش العربية !

— همس شرع يدور الان في اوساط الامم المتحدة — تحركه واشنطن بوضوح — ويدعو الى « اعادة النظر » بالمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لوكالة غوث اللاجئين ، بعد ان سيطر الفدائيون على تلك المخيمات !

من حلف الاطلسي الى « راند »

نضع ذلك كله جانبا ، ونتذكر امرين شديدي الاهمية ، حدثا مؤخرا في نطاق استراتيجية السياسة الخارجية للولايات المتحدة :

■ اولا : اتجاه واشنطن ، في المؤتمر الاخير الذي عقده الحلف الاطلسي ، نحو اقرار استراتيجية تهيء الحلف لخوض حربين في وقت واحد : حرب محدودة من ناحية ، وحرب « اطفاء حرائق » من ناحية اخرى !

ان هذا التحول الستراتيجي في مخططات الولايات المتحدة مع حلف الاطلسي ، التي كانت تتجنب في السابق معادلة من هذا النوع ، يشير الى ان واشنطن عازمة على ترتيب اوضاعها بحيث انها تستطيع ان تخوض — الى جانب حرب فيتنام — حربا محدودة اخرى ، وجد لها مهندسو الستراتيجية الاميركية عبارة طنانة (كالعادة) هي عبارة « حرب اطفاء حرائق» في حين ان وضعها الحقيقي هو انها « حرب قمعية » ، وواضح ان الامر متجه ، بالدرجة الاولى ، الى الشرق الاوسط ، ذلك لان :

■ ثانيا : قام كيسنغر ، احد مستشاري الرئيس نيكسون ، بتكليف مؤسسة « راند » التي تمولها الاستخبارات المركزية الاميركية ، بوضع دراسة عن عدة امور بينها — وبالدرجة الاولى — امكانية وحدود تدخل اميركي مسلح في الشرق الاوسط ، وامكانية استخدام سلاح نووي على نطاق محدود في ذلك التدخل ، الامر الذي ينسجم مع ارائه القائلة بامكانية خوض حرب نووية محدودة!

الان ، اذا ما ركبنا تفاصيل هذه الحقائق الى بعضها ، فان صورة الموقف الاميركي لن تكون صورة معقدة ، وبوسعنا التوصل بنتيجة ذلك التركيب ، الى الاستنتاج بان هزيمة حزيران ، اعطت الموجة الامبريالية مدا جديدا واذا كانت الولايات المتحدة تشعر بان ذلك المد لم يتوصل الى ما كانت ترمي اليه ، فهي تشعر (بحسابات خاطئة حتما ، ولكنها منسجمة مع مجمل المنطق الاميركي) بانها مطالبة الان بدفعه الى الامام.

ان الولايات المتحدة لا تشعر ، بعد ، باي مستقبل لها ، في المنطقة دون السوط الاسرائيلي وقدرته القمعية التي تشكل رأس حربة امبريالية ، وقد عبر دايان عن ذلك تماما حين قال ان غولدا ماير في زيارتها الاخيرة لواشنطن قد تقنع نيكسون بان اسرائيل انما تريد الفانتوم والطائرات الاخرى لنفس السبب الذي تريده اميركا.

ولم تكن واشنطن بحاجة الى قناعة في هذا السبيل ، اذ انها كانت ترى ذلك منذ البدء ، ولكن لعل زيارة ماير الى واشنطن قد شجعت تلك القناعة بان تمضي في حيز التنفيذ الى مداه .

ان « الفانتوم » — هذه الطائرة الهجومية القادرة على حمل رأس نووي والطيران مسافات طويلة — هي التعبير المادي عن نقطة الالتقاء الاسرائيلية الاميركية في ذروتها فالواقع ان اسرائيل لم تكن — وهي ليست لفترة طويلة نسبيا — بحاجة الى ترجيح كفة سلاحها الجوي باضافة طائرات فانتوم اليه (وفي مثل هذه الحالة فان طائرات السكايهوك تفي بالحاجة) .

ان الامضاء الاميركي على صفقة الفانتوم لاسرائيل كان بمثابة الاعلان عن اطلاق يد اسرائيل ، ليس في خط المواجهة فحسب ، ولكن في المنطقة العربية كلها !

وليس الاشتراك الاسرائيلي في مناورات المتوسط البريطانية الاميركية الاخيرة الا الاستكمال المنطقي لتلك البداية ، ففي المتوسط يربض الاسطول السوفياتي ، الذي هو في حساب « حرب اطفاء الحرائق » الاميركية عنصر اساسي ، واية مواجهة اميركية قمعية في المنطقة انما تفترض اجراء حساب للقوة السوفياتية العائمة ، وذلك شيء يدخل في صلب مهمات « الفانتوم » سواء اكانت اسرائيلية ، ام اميركية ام اميركية مطلية بنجمة اسرائيل .

— اذ لماذا لا يكون طيارو الفانتوم « الاسرائيلية » اميركيين لا تسقط عنهم الجنسية ؟

— ولماذا لا تكون امدية هذه الطائرات كافية لضرب المنشآت العسكرية والاقتصادية والسكانية في حدود تمتد من شرق ليبيا الى شمال العراق الى مجمل الارض السورية ؟

— ولماذا لا يكون الاسطول الاميركي في المتوسط جاهزا « لاطفاء الحريق » اذا ما وجدت اسرائيل صعوبة في تحقيق اهدافها ، عن طريق مقاومة غير متوقعة ، مثلا ، او — مثلا ايضا — عن طريق تهديد سوفياتي ؟

وهذه الاسئلة ليست من صنع خيال لا يستند الى ارض الواقع ، اليست هي ذاتها الاسئلة التي من المفترض ان تقدم هيئة « راند » اجوبتها الى المستر كيسنغر ؟

ثم ، الم تكن هذه الاسئلة في ذهن رابين ودايان ونيكسون حين وجد الثلاثة — وهم يمثلون المؤسسات الفاشية التي انجبتهم — انه من الافضل تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بالفانتوم (القاذفة البعيدة المدى ، الممكن تزويدها بقذائف ذات رؤوس نووية) بدلا من « السكاي هوك » الملائمة تماما للقتال والقصف والاعتراض في المعارك المحدودة المسافات ؟

ولماذا لا تكون هذه الاسئلة انبثاقا طبيعيا لاسئلة سابقة من نوع :

ماذا اذا فشل الحل السياسي ؟ ماذا اذا تركت الفرصة طويلا لاعدادات عسكرية عربية نظامية ؟ ماذا اذا تحولت حركة المقاومة الطالعة الى ثورة ابعد مدى واكثر اتساعا واعمق ثباتا في الارض العربية ؟

ولماذا يفشل الحل السياسي ؟

ان اسرائيل ، الموافقة على قرار مجلس الامن ، جعلت من الواضح في اجوبتها ليارينغ ان عبارة «انهاء حالة الحرب» لا تعني فقط الصلح ، ولكنها تشمل ايضا انهاء المقاطعة الاقتصادية ومنع الدول العربية من اجراء اية معاهدات دولية لا تلائم « امن » اسرائيل ، ومنع اي عمل عسكري نظامي او غير نظامي جماعي او محدود او فردي ، من الحاق اي اذى ، ليس بالممتلكات والمصالح والافراد الاسرائيليين في المنطقة فحسب ولكن في جميع انحاء العالم !

ان الحل السياسي ، بالنسبة لاسرائيل (مهما حاولنا تفسيره واعطاءه المعاني)هو استسلام عربي كامل ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وليس هذا هو مطلب اسرائيلي فحسب ، بل هو حلم اميركي اولا ، وما النزعة الراسمال الاميركي المستمرة الان في اسرائيل الا التعبير المادي عن ذلك الحلم الذي راود ذهن بلفور منذ اكثر من خمسين سنة ، وحمله اللورد روتشيلد ، ومعه وايزمن ، في كل عواصم الامبريالية ، واسال لعاب ترومان ، وحرض جونسون على منع صدور قرار في مجلس الامن يربط وقف اطلاق النار في حزيران ١٩٦٧ بمطلب الانسحاب ، وحرك نيكسون لاعطاء اسرائيل طائرات الفانتوم ويحرك كيسنغر الان لاستشارة هيئة « راند » عن الحيثيات والنتائج لتدخل اميركي قمعي في هذه المنطقة !

لماذا زيارة سيسكو ؟

وسط ذلك كله تروج صحافة الولايات المتحدة ومصادر الانباء فيها ، خبر رغبة جوزف سيسكو لزيارة المنطقة ، وتبادل الاحاديث في عمان وبيروت والقاهرة !

سيسكو يزور المنطقة لماذا ؟

وماذا عنده ليقول اكثر واصدق مما قالته عشرون سنة (على الاقل) من الممارسات الاميركية في الشرق الاوسط ؟

بل ماذا عنده ليفسر التبني السياسي والعسكري الاميركي لاسرائيل ؟

عن « الخبراء » الاميركيين في اسرائيل ؟

عن رجال « البيريهات الخضراء » على خطوط وقف اطلاق النار ؟

عن نشاط استخبارات واشنطن ومؤامراتها في العواصم العربية ؟

عن الفانتوم ؟

عن مناورات المتوسط ؟

بل ماذا عنده ليفسر الفهم الاميركي الاسرائيلي المشترك لقرار مجلس الامن ، هذا الفهم الذي لا يهدف لغير تقديم الوطن العربي ، بمصالح شعوبه ومصائرهم وخبزهم وكرامتهم ، على صحن من ذهب لمخالب الامبريالية وخراطيمها ؟

ثمة شيء واحد ، بلا ريب ، عند سيسكو يقوله : وهو التهديد !

لذلك هو قادم — ان كان الاعلان صحيحا — ولذلك هو سيأتي ان لم يكن الرد عليه حاسما ، والرفض المطلق لصوته شديد الوضوح .

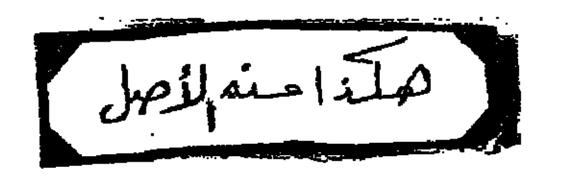
ليس ثمة عند سيسكو ما يقوله ، الا اذا كانت خشيته من نتائج المخططات التي وضعها اساطنة العدوان والاستغلال في تل ابيب وواشنطن تدفعه « ليعطينا » فرصة اخرة ..

وذلك بالضبط هو معنى زيارته : اي التهديد .

وذلك بالضبط ما يجب ان يرفض ، جملة وتفصيلا ، ومنذ البدء : فليس ثمة لغة مشتركة على الاطلاق ، ولا يوجد سنتمتر مربع واحد يمكن ان يكون ارضا مشتركة لاقدار ترتطم ببعضها كل لحظة .

والصحيح انه لا يوجد طريق اخر ، غير طريق البنادق .





وزير الخارجية الليبية يعلن في تصريحات هامة بالقاهرة

ليبيا تلغي صفقات مع اميركا بسبب موقفها المعادي للعرب

مصالح ١٠ آلاف لبناني في ليبيا كانت معرضة للتوقف

اعلن السيد صالح بويصير وزير الوحدة والخارجية الليبي، ان حكومة الثورة في ليبيا قررت الغاء عقود عدد من العقود الاقتصادية التي ابرمها العهد السابق مع الولايات المتحدة الامركية نظرا لموقفها المعادي للقضية العربية ولكفاح شعب فلسطين واشتراكها مع اسرائيل في الحرب ضد العرب . وقال ان الحكومة الليبية الغت ايضا عقدا مع سويسرا بسبب موقفها من قضية الفدائيين الفلسطينيين في زوريخ . وكشف الوزير النقاب عن ان عشرة الاف لبناني يعملون في ليبيا كان من الممكن ان تتعرض مصالحهم للتوقف نتيجة لموقف الحكومة اللبنانية من العمل الفدائي .

وجاءت تصريحات الوزير الليبي التي نقلها محمود السعدني محرر الشؤون العربية بوكالة انباء الشرق الاوسط امس ، في ندوة عقدت في اتحاد طلاب فلسطين بالقاهرة مساء امس الاول .

وذكر السيد بويصير ان حكومة الثورة الغت ايضا عقدا ابرمه العهد البائد مع سويسرا نتيجة لموقف حكومتها من قضية الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المحتجزين لديها بدون وجه حق منذ حادث طائرة « العال » الاسرائيلية في زوريخ .

وقال ان حكومة الثورة عهدت بهذا العقد الى الحكومة الفرنسية بنفس الشروط تقديرا لموقف فرنسا من القضية العربية ووافقت فرنسا على الفور .

وذكر الوزير انه استدعى سفير سويسرا في ليبيا الى مكتبه وابلغه دهشة ليبيا لموافقة السلطات السويسرية على الافراج عن مردخاي رحامين ضابط الامن الاسرائيلي الذي قتل الفدائي الفلسطيني الرابع في مطار زوريخ بعد ان القى الفدائي سلاحه احتراما للبوليس السويسري ، في الوقت الذي ترفض فيه سويسرا الافراج عن الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة رغم ابداء ليبيا استعدادها لدفع اي مبلغ من المال تحدده سويسرا ضمانا للافراج عن هؤلاء الفدائيين .

ومضى الوزير قائلا : لقد رفضت منطق السفير السويسري في تبرير افراج حكومته عن رحامين والذي يستند على القول بان ضابط الامن الاسرائيلي كان في حالة ذعر وتوتر، وذكرت له ان الفلسطينيين اكثر ذعرا وتوترا لان ارضهم قد سلبت ولان شعبهم قد شرد نتيجة اغتصاب الاسرائيليين لوطنهم .. وقلت له بصراحة ووضوح اذا لم تفرجوا عن الفدائيين الثلاثة فليست بيننا وبينكم علاقة بعد اليوم ، ايقنت منا بأن طريق المنفعة الاقتصادية هو الطريق الذي يجب ان تسلكه السياسة .

مصالح اللبنانيين بليبيا كانت مهددة

واستطرد السيد صالح بويصير يقول ان حكومة الثورة في ليبيا اتخذت هذه المواقف تطبيقا لمبدأ من مبادىء الثورة ينادي بتحديد سياسة ليبيا الخارجية مع الدول على اساس مواقفها من القضية الفلسطينية .

وقال انه تطبيقا لهذا المبدأ بذلت ليبيا جهودها لحماية العمل الفدائي في لبنان ضد اي محاولة تستهدف ضربه او تصفيته . وذكر ان عشرة الاف لبناني يعملون في ليبيا كان من الممكن ان تتعرض مصالحهم للتوقف نتيجة لموقف الحكومة اللبنانية من العمل الفدائي ، غير ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة رأى ان هؤلاء الاخوة يمولون الاف الاسر ، كما انهم استنكروا موقف حكومتهم وسجلوا هذا الاستنكار في السفارة اللبنانية في طرابلس وفي برقيات بعثوا بها الى الحكومة اللبنانية . واشاد الوزير بدور الرئيس جمال عبدالناصر في حل هذه الازمة .

تجنيد ثروة ليبيا للمعركة

واعلن الوزير ان الثورة الليبية قررت على الفور ودون ابطاء ان يكون الخير الليبي للمعركة اولا ولشعب ليبيا ثانيا . وقال : ان الله قد وهب ليبيا خيرا كثيرا من البترول وان شعبها شعب صغير على ارض كبيرة لا يجتازها النيل او دجلة او الفرات ، وان هذا الخير يجب ان يسخر لخدمة المعركة لاننا نؤمن بانه اذا انتصرنا في هذه المعركة فستستطيع ان نبني ليبيا قوية ، ولا فائدة ترجى من خير كثير في ليبيا يمكن ان يبتلعه العدو الذي يهددنا في كل لحظة .

وقال وزير خارجية ليبيا : انطلاقا من هذا المفهوم ، فاننا نؤمن ويجب ان يؤمن معنا الغير ايمانا مقرونا بالعمل بتقديم كل العون للشعب الفلسطيني ، ويجب ان يشعر العرب بان هذا العون حق وليس منة ولا يجب علينا ان نتمثل في عملنا باقل مما قاله تشرشل زعيم الصهيونية البريطاني بان تقديم العون البريطاني للصهيونية حق وليس منة .

وحث الوزير الليبي العرب على مد يد العون للدول التي تخوض المعركة ضد اسرائيل كما يعمل الصهاينة في كل انحاء العالم بتقديم العون لاسرائيل . وضرب مثلا على ذلك بحادث اغراق البحرية العربية للمدمرة الاسرائيلية «ايلات» فقال : ان يهود نيويورك وحدهم استطاعوا خلال ١٢ ساعة جمع ثمن المدمرة « ايلات » لتشتري اسرائيل بدلا منها ، بينما لم يتقدم عربي واحد بمليم واحد الى الجمهورية العربية المتحدة عندما ضربت اسرائيل خزانات البترول في السويس انتقاما لاغراق « ايلات » على الرغم من كثرة اصحاب الملايين في عالمنا العربي .

واستطرد السيد صالح بويصير يقول : اذا لم تخلق روح الاخاء في الامة العربية على هذا النحو ، فسيحكم علينا التاريخ باننا امة من الجبناء . ان واجب الامة العربية ان تقوي خطوط النار للرابضين في قناة السويس وفي اغوار الاردن دون ابطاء او تردد .

الاصول التاريخية للثورة الفلسطينية

وتحدث الوزير الليبي عن الاصول التاريخية للثورة الفلسطينية بالمقارنة مع الثورة الجزائرية فقال : ان الشعب الجزائري خاض ثورته المظفرة بعد ١٣٢ سنة من الاستعمار الفرنسي لبلاده ، وكان الجيل الذي حمل السلاح من الشباب الجزائري في الفاتح من تشرين الثاني ١٩٥٤ لا يعرف شيئا عن بلاده الا من خلال الثقافة الاستعمارية ، بينما جيل الثورة الفلسطينية اليوم هو الجيل الذي عاش النكبة في عام ١٩٤٨ وما قبلها ، ولا يمكن مقارنة عشرين سنة من الاحتلال بـ ١٣٢ سنة من الاحتلال وانا ارد بذلك على الذين يوجهون الاتهامات الى الثورة الفلسطينية مدعين بان شعب فلسطين قد نسي وطنه هذه المدة .

واضاف الوزير يقول : ان الشعب الفلسطيني لم يفرط في شبر من ارضه كما يروج المغرضون وقد ثبت ذلك من خلال الوثائق التاريخية . وقال : ان اللوم كل اللوم يقع على عاتق بريطانيا التي مهدت لخلق اسرائيل في فلسطين منذ عام ١٩٠٧ اي قبل وعد بلفور بعشر سنوات ، وهو الوعد الذي يشاع عنه الان بانه بداية المخطط البريطاني . ففي عام ١٩٠٧ وضع ما يسمى بتقرير لجنة كمبل الذي دعا الى انشاء حاجز بشري غريب في جنسه ودينه ولغته وتاريخه عن شعوب المنطقة ، لقطع اوصال الامة العربية .

موقف تركيا المعادي للصهيونية

وقال : اظهارا لحقيقة الدور البريطاني في خلق اسرائيل انه حتى الدولة العثمانية لم تسمح لليهود بانشاء دولة لهم في فلسطين. ورفض السلطان عبد الحميد عرضا من هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية العالمية في عام ١٩٠٨ بخمسين مليون جنيه من الذهب ، بالاضافة الى تجديد الاسطول العثماني . وقال السلطان لهرتزل ان فلسطين ملك لاهلها الذين دافعوا عنها بدمائهم ولا نسمح لليهود الا بالاقامة فيها كمواطنين عاديين تحت رعاية الدولة العثمانية . ولذلك عمدت الصهيونية الى تشويه السلطان عبد الحميد من خلال ١٣٢ كتابا انفقت عليها الصهيونية العالمية .

واشاد الوزير الليبي في هذا الصدد بدور تركيا اثناء ثورة الجزائر فقال : انها قدمت للثورة الجزائرية عام ١٩٦٠ السلاح الاميركي الذي كانت تحصل عليه من الولايات المتحدة .

الجلاء عن قاعدة « ويلوس »

واعلن وزير الوحدة والخارجية الليبي : ان القاعدة الامركية « ويلوس » لم تعد ذات وجود قانوني في نظر حكومة الثورة ، وقد ابلغنا ذلك رسميا للولايات المتحدة ولم ننتظر لليبيا موعد رحيل القاعدة في عام ١٩٧٠ وقامت بفرض رقابة ليبية عليها الى ان يتم الجلاء . وتعتبر هذه القاعدة عملا عدوانيا فوق ارض لشعب يرفض وجودها على ارضه .

واشار الوزير الى ما نشر عن استخدام القاعدة الامركية في المناورة الجوية البحرية لقوات امركا وبريطانيا واسرائيل في البحر المتوسط فقال : ان هذا الاستخدام كما هو واضح من الانباء الصحفية التي نشرت عن هذا الموضوع ، اقتصر على المواصلات اللاسلكية ، وان رقابتنا على القاعدة لا يمكن ان تصل في هذه المرحلة الى غرفة مقفلة بالقاعدة بها جهاز لاسلكي .

ودعا الوزير الليبي منظمات المقاومة الفلسطينية الى الوحدة حتى يمكن تنظيم تقديم العون المادي لها ، وقال : ان حكومة الثورة في ليبيا تعترف بمنظمة « فتح » قائدة ورائدة للثورة الفلسطينية لانها هي التي فجرت الثورة في عام ١٩٦٥ يوم كانت وحدها في الساحة .

وتحدث السيد بويصير في ختام تصريحاته عن التغلغل الاسرائيلي في الدول النامية ، ودعا الدول العربية الى توجيه خيراتها وامكانياتها المادية المتاحة لمعاونة هذه الدول في المجالات الاقتصادية التي تتسلل اسرائيل من خلالها ، لان العرب يتركون لها الساحة خالية . وضرب امثلة على ذلك بما حدث في النيجر فقال انه لا يوجد تمثيل دبلوماسي عربي فعال في هذه الدولة التي تضم خمسة ملايين مسلم . وقال ان اسرائيل وجدت طريقها الى هذا البلد عن طريق مشروع اقتصادي تكلفته اربعة ملايين جنيه فقط . وكان يمكن للثروات العربية ان تتقدم لتنفيذ هذا المشروع ولا تترك النيجر فريسة لاسرائيل .

الاستعراض الكبير في مدينة الجزائر

● السيارات المصفحة وجنود الصاعقة اثناء مرورهم في الاستعراض الكبير الذي اقيم بمدينة الجزائر في ذكرى الثورة (صورتان من مراسل «الانوار» في الجزائر)



● الطالبات الجزائريات اثناء مرورهن في الاستعراض الكبير بمدينة الجزائر ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

اسرائيل تهجم على اليونان لارجائها محاكمة الفدائيين الفلسطينيين الى اجل غير مسمى

قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول ، ان اسرائيل ابلغت اليونان انها تنظر بقلق كبير الى القرار الذي اتخذ باثينا ويقضي بتاجيل محاكمة الفدائيين العربيين اللذين اطلقا النار على طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار العاصمة اليونانية الى اجل غير مسمى .

وادعى بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ارجاء المحاكمة لمعاقبة الفدائيين يعني تجاهل القانون الدولي . ودعا الحكومة اليونانية الى اعادة النظر في موقفها .

وكانت الحكومة اليونانية قد اعلنت في بيان رسمي ان لوزارة العدل الحق في ارجاء محاكمة تتعلق بالجرائم السياسية او اية محاكمة اخرى قد تؤدي الى احداث اضطراب في العلاقات الدولية بين اليونان والدول المعنية .

وقال بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية : ان الخطوة التي اتخذتها الحكومة اليونانية بشأن وقف المحاكمة الى اجل غير مسمى تهدف الى عدم تعريض العلاقات بين اليونان والدول العربية للخطر ، وان اسرائيل تنظر للارجاء بقلق كبير ولذلك فهي تامل بان تعيد الحكومة اليونانية النظر في موقفها.

ومعلوم ان اليونان ما تزال تعتقل فدائيين عربيين احدهما معلم مدرسة والاخر طالب بعد ان اطلقا النار من رشيشات على طائرة ركاب تابعة لشركة « العال » الاسرائيلية ، وقتلا احد ركابها واصابا مضيفة بجروح .

عندما تتحدث اسرائيل عن العدالة

وادعى ناطق اسرائيلي ان تصرف الحكومة اليونانية بهذا الشكل يعني تجاهلها للقانون والعدالة .

وقال ان السبب في تأجيل محاكمة الفدائيين اثار دهشة وضجة كبيرتين في الاوساط الاسرائيلية الرسمية . وادعى ان هذا الموقف يعني ايضا ان الحكومة اليونانية تخلت عن المبدأ الذي يلزم كل حكومة بالعمل على منع وقوع اية حوادث على اراضيها تضر بمصالح دولة صديقة لها .

رئيس الحكومة التونسية يوجه اتهامات الى احمد بن صالح

قال السيد الباهي الادغم رئيس وزراء تونس الجديد امس الاول ، ان السيد احمد بن صالح الوزير السابق اساء استخدام السلطة . وادعى في البيان الوزاري الذي القاه امام مجلس الامة التونسي ، ان بن صالح حول سلطة الدولة الى اداة للقمع واجرى اصلاحات زائفة اثناء وجوده في الحكم .

وكان السيد بن صالح وزيرا للتربية حتى يوم الجمعة من الاسبوع الماضي ، عندما لم يظهر اسمه في القائمة الوزارية الجديدة التي اعلنها السيد الادغم .

وتناول السيد الادغم في بيانه سياسة تونس الخارجية فقال : ان تحسن العلاقات مع فرنسا بشكل مثالي يسمح لنا بالقول ان الاتفاقية التي وقعت مع السوق الاوروبية المشتركة ستساعد على زيادة حجم الصادرات التونسية وتنشط حركة التنمية في البلاد .

واعرب الادغم عن ارتياحه للعلاقات الوثيقة والودية القائمة بين تونس واوروبا الغربية ، وقال ان هذه العلاقات تقوم على الصداقة التقليدية ووحدة اللسان والروح .

تأييد تونس للشعب الفلسطيني

وبعد ان اكد اصرار تونس على مواصلة تعاونها مع الدول الاجنبية للوصول الى سلام دائم ، وحرصها على المحافظة على سياسة عدم الانحياز ، شدد على تأييد بلاده المطلق للشعب الفلسطيني واكد وقوفها الى جانبه .

وقال : ان مساعدة الشعب الفلسطيني واجب على جميع الدول العربية والاسلامية ، وكذلك على جميع الدول المحبة للسلام . ولكن هذه المساعدة تزداد بالنسبة للدول المجاورة لاسرائيل التي عليها ان تواجه بشجاعة النتائج التي يمكن ان تترتب عن تلك المساعدة وان تقبل بالتضحيات التي يمكن ان تفرضها هذه الحالة .

وتحدث الادغم بعد ذلك عن العلاقات بين تونس والجامعة العربية فقال : ان تونس اجبرت في عدة مناسبات على مقاطعة اجتماعات الجامعة العربية ، وقد فعلت ذلك اظهارا لمعارضتها لقلة احترام المبادىء التي قامت عليها الجامعة العربية ، او حين يصبح الحوار مع الاخرين مستحيلا .

وبصدد العلاقات مع دول المغرب قال : لقد حرصنا دائما على العمل من اجل توطيد العلاقات وتقويتها في مختلف الحقول على اسس تعاونية واخوية .

واشنطن تقبل اجراء مفاوضات مع ليبيا بشأن قاعدة "ويليس"

اعلن في واشنطن ، ان الحكومة الامركية تتوقع الدخول في مفاوضات مع الحكومة الليبية قريبا حول الجلاء عن قاعدة « ويليس » العسكرية الامركية في ليبيا .

وقال روبرت ماكلوسكي الناطق الرسمي بلسان الوزارة : ان المفاوضات ستجري في ليبيا ، ومن المحتمل ان تبدأ في وقت مبكر وربما الاسبوع القادم عندما يعود جوزف بالمر السفير الامركي في ليبيا الى طرابلس القرب من واشنطن .

واضاف ماكلوسكي قوله : ان جوزف بالمر اكمل معظم اجتماعاته مع المسؤولين الرئيسيين في وزارة الخارجية الامركية ومن المقرر ان يعود الى مركز عمله في ليبيا خلال يومين او ثلاثة ايام .

واشنطن – ا.ش.ا

كشف مهاجمي مكتب « فتح » في كراتشي

اعلن البوليس الباكستاني امس ان السلطات المختصة تمكنت من معرفة الاشخاص الاربعة الذين هاجموا مكتب منظمة « فتح » في كراتشي يوم امس الاول .

واضاف ان المهاجمين هم ثلاثة طلاب وموظف في احدى الشركات الخاصة ، وان الاسباب التي دفعتهم الى القيام بهذا العمل لم تعرف بعد

اشتباكات دامية بين المتظاهرين والبوليس قرب البيت الابيض

المتظاهرون ضد الحرب في فيتنام يحطمون ٥٠ سيارة للبوليس في واشنطن

اصيب عشرة من رجال الشرطة و ١٨ مدنيا بجروح ،كما تحطمت ٥٠ سيارة للبوليس ، خلال الاشتباكات العنيفة بين الوف المتظاهرين ضد الحرب الفيتنامية ورجال الشرطة في واشنطن مساء أمس الاول . وقعت اعنف الاشتباكات قرب سفارة فيتنام الجنوبية ، وفي مكان يبعد اقل من ميل عن البيت الابيض .

واستخدم البوليس الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين الذين كانوا يحاولون الزحف على السفارة ، وكان بعضهم يرفع اعلام الفيتكونغ وهم يرددون « هو .. هو .. شي منه » . الا ان عشرات من رجال البوليس اعتمروا الخوذ الفولاذية وارتدوا الاقنعة الواقية من الغاز ، منعوا المتظاهرين من الوصول الى السفارة .

تحطيم واجهات المتاجر

وقال مراسل وكالة « يونايتدبرس » الاميركية ان الاشتباكات انتشرت على طول الميدان الذي يصل « مستديرة ديبون » بالبيت الابيض . وقد حطمت واجهات عشرين متجرا على الاقل في هذا الحي الراقي ، من متاجر المجوهرات والفراء والملابس.

وكان جو الشارع عابقا بالغيوم المتصاعدة من قنابل الغاز ، فيما كانت شظايا الزجاج تغطي ارضه .. وكان باستطاعة المرء ان يسمع بوضوح انفجار القنابل التي كانت تلقى بمعدل قنبلة واحدة في الدقيقة ، فيما كان المتظاهرون يواصلون القاء الحجارة على رجال البوليس .

استدعاء الحرس الوطني

وبعد هذا الحادث بقليل استدعيت امدادات من رجال البوليس وسريتان من الحرس الوطني . غير ان ناطقا رسميا قال : لا توجد اية خطط حتى الان لاستدعاء اية وحدة من وحدات المظليين او اي جندي من الثمانية والعشرين الفا الذين وضعوا على اهبة الاستعداد في القواعد البحرية الاميركية القريبة من العاصمة .

كما ظهرت في ميدان بنسلفانيا تسع سيارات جيب تحمل كل منها اربعة جنود وتوقفت في وسطه وفي مكان لا يبعد كثيرا عن البيت الابيض الذي كان الرئيس الاميركي نيكسون قد عاد اليه بعد مشاهدة عملية اطلاق سفينة الفضاء الاميركية « ابولو — ١٢ » .

استمرار المسيرة الرئيسية السلمية

ولم يشترك في هذه التظاهرات العنيفة سوى ثلاثة الاف شخص ، وفي الوقت الذي كان فيه الاشتباك مستمرا ، كانت المسيرة الرئيسية التي يشترك فيها عشرات الالوف من المتظاهرين ضد حرب فيتنام مستمرة بهدوء .. وكان المتظاهرون يحملون الشموع ويرددون هتافات مناوئة لسياسة نيكسون في فيتنام .

وفي باحة الكاتدرائية الوطنية اشترك حوالي عشرة الاف شخص في الصلاة من اجل السلام .

وقد بلل مطر غزير المتظاهرين ، فيما وضع جنود حول مبنى الكابيتول ووزارة العدل ومبان اتحادية رئيسية اخرى ، خوفا من وقوع هجوم عليها .

واشنطن — ي.ب،ر،وصف،ا.ب



● ثلاثة من رجال البوليس الاميركي ينهالون بالضرب في احد شوارع واشنطن على متظاهر غطى صدره بالعلم الاميركي ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

● رجل بوليس يمسك احد المتظاهرين ضد حرب فيتنام في واشنطن (صورة بالراديو من أ.ب.)

فرنسا تجمد تسليم اسرائيل ٥ قوارب مزودة بالصواريخ

ذكر كتاب « الاساطيل الحربية» لعام ١٩٧٠ ، وهو كتاب موثوق يصدر تحت رعاية البحرية الفرنسية امس ، ان فرنسا اوقفت تزويد اسرائيل بخمس قوارب دورية سريعة الحركة مجهزة بالصواريخ عملا بالقرار الذي اتخذته قبل سنتين بفرض حظر على شحن الاسلحة الفرنسية الى الدولة الصهيونية .

ويبلغ وزن كل واحد من هذه القوارب خمسين طنا ، وهي مزودة بصواريخ من البحر الى البحر من طراز « غابرييل » الاسرائيلية التصميم والفرنسية الصنع . وكانت اسرائيل قد اوصت على صنع ١٢ قاربا من هذا النوع تسلمت سبعة منها قبل فرض الحظر ، وبقيت القوارب الخمسة الاخرى في فرنسا .

السرعة القصوى ٤٠ عقدة

وذكر الكتاب ان السرعة القصوى لهذه القوارب ٤٠ عقدة، كما يبلغ مداها ٢٧٠٠ كيلومتر ، وهي في قوة قوارب الدورية السوفياتية الصنع من طراز «اوسا» التي تملك الجمهورية العربية المتحدة عددا منها

وكان قارب من هذا الطراز قد اغرق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» في شهر تشرين الاول ١٩٦٧ .

وقال الكتاب ان صواريخ « غابرييل » الاسرائيلية التصميم ذات مدى يتراوح بين خمسة كيلومترات وعشرين كيلومترا . ومع ان سرعتها تقل عن سرعة الصوت فانها تنطلق على ارتفاع لا يزيد عن ١٥ قدما فوق الامواج ، الامر الذي يجعل اعتراضها صعبا جدا .

باريس — ي.ب

رواد " ابولو - ١٢ " ومراقبو الرحلة انهمكوا امس بتفقد الاجهزة خوفاً من خلل محتمل

انهمك رواد المركبة الاميركية « ابولو — ١٢ » قبل ظهر أمس ، بتفقد جميع الاجهزة الكهربائية في العربة القمرية التي ستهبط على سطح القمر يوم الاربعاء المقبل، وذلك نتيجة للخلل الذي طرأ على جهاز الطاقة الكهربائية للمركبة بعد لحظات من اطلاقها مساء أمس الاول . وقال العلماء في مركز هوستون أمس ، انه رغم هذا الخلل الطارىء ، فان الرحلة تستمر بنجاح حسب البرنامج المعد لها .

وكانت وكالة الفضاء الاميركية قد اعلنت مساء امس الاول ، ان الرواد سيدخلون العربة القمرية قبل الموعد المحدد لذلك بغية اجراء سلسلة من الفحوصات تتناول المنشآت الكهربائية التي تضررت نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عقب اطلاق المركبة .

واضافت الوكالة تقول انه اذا تبين ان هناك خللا في تلك الاجهزة ، فمن المحتمل الغاء عملية الهبوط على سطح القمر بحيث يكتفي الرواد بالقيام بدورة او عدة دورات حول القمر لالتقاط العديد من الصور ، ثم العودة الى الارض دون القيام باية محاولة للهبوط على الكوكب .

وكان الترتيب الاصلي للرحلة قد نص على ان يدخل الرائدان تشارلز كونراد والن بين الى العربة القمرية صباح غد الاثنين .

الرواد يستمعون الى الموسيقى

هذا ، وقد استقبل الرواد الثلاثة تشارلز كونراد وريتشارد غوردون والن بين يومهم امس بالاستماع الى المقطوعات الموسيقية الاميركية من آلة تسجيل يملكها كونراد .

وقال احد رسميي مركز الرقابة الارضية لكونراد : اننا نستمع معكم الى الموسيقى . ورد الرائد بقوله : ان الارض تبدو لنا ونحن في طريقنا الى مدار القمر كطابة تنس ، ولكن اكثر من نصفها مظلم .

وفي الساعة الثانية عشرة و ٢٢ دقيقة من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت ، اخلد الرواد الثلاثة للراحة بعد مضي ٢٣ ساعة و ١٨ دقيقة على انطلاقهم . وانتهت فترة الراحة في الساعة العاشرة و ٢٢ دقيقة مساء .

وفيما كانت « ابولو — ١٢ » منطلقة الى مدار القمر بسرعة ٤١٠٠ ميل في الساعة صباح امس، كان العلماء في مركز هيوستن عاكفين على درس الاسباب التي ادت الى الخلل المفاجىء الذي طرأ على جهاز الطاقة الكهربائية للمركبة بعد اطلاقها بقليل . واكد العلماء انه رغم هذا الخلل الطارىء الذي لم يعد له اي وجود فان الرحلة تستمر بنجاح حسب البرنامج المعد .

انطباعات زوجات رواد الفضاء

اما انطباعات زوجات رواد الفضاء عن الرحلة ، فقد عبرن عنها بعد انطلاق « ابولو — ١٢ » مساء أمس الاول بقليل . فقد قالت سو بين زوجة الرائد الن بين : لدي شعور بان هذه هي اكبر لحظة في حياته .. وفي حياتي ايضا .

وقالت جين كونراد زوجة الرائد تشارلز كونراد : انني لا استطيع في الوقت الحاضر ان اعبر بشيء عن مشاعري . ربما في وقت آخر.

وقالت بربارا غوردون زوجة الرائد ريتشارد غوردون : انني لا استطيع ان افكر بشيء حاليا . وساكون مسرورة لدى عودة الرواد الثلاثة الى الارض سالمين .

دعوة لتعاون اميركي — سوفياتي

ومن ناحية اخرى ، قال السيناتور الجمهوري باري غولدووتر أمس الاول، انه يريد ان يرى تعاونا اميركيا — سوفياتيا في اعمال الفضاء .

ودعا غولدووتر ، وهو عضو في لجنة الفضاء والابحاث العلمية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، الى ضرورة التعاون بين العلماء الاميركيين والسوفيات كمقدمة لتعاون شامل في اعمال الفضاء بين الدولتين .

هيوستن — اب ، ي.ب ، وصف

اعتقال سوريين يهربان المورفين في استانبول

اعتقلت سلطات البوليس التركية بناء على اخبارية تلقتها ، ثلاثة اشخاص امس هم سوريان وتركي بعد ان ضبطت ما زنته ١٤ كيلوغراما من باز المورفين في قارب كان يعبر مضيق البوسفور الى استانبول .

استانبول — ر

يجتمع بوفد حكومة « الفيتكونغ » وزير الارشاد المصري

اجتمع السيد محمد فائق وزير الارشاد القومي المصري بعد ظهر امس — بالوفد السياسي الممثل لحكومة الثورة في فيتنام الجنوبية الذي يزور القاهرة حاليا .

تشكيل مكتب الادعاء العام بمحكمة الشعب في ليبيا

أصدر مجلس قيادة الثورة الليبي ليلة امس الاول قرارا بتشكيل مكتب الادعاء العام الملحق بمحكمة الشعب التي ستتولى محاكمة المسؤولين عن الفساد الاداري والسياسي في العهد البائد .

وقد شكل المكتب من عشرة اعضاء برئاسة حسن الهادي يونس المستشار بمحكمة الاستئناف .

وعلم ان المكتب سيبدأ خلال الايام القليلة القادمة في التحقيق مع كبار رجال العهد البائد عن تهم الفساد الاداري والسياسي الموجهة اليهم ، تمهيدا لتقديمهم الى محكمة الشعب المنتظر اعلان تشكيلها قريبا .

طرابلس الغربية — ا.ش.ا

فون براون يتحدث عن محركات المستقبل التي ستنقل الانسان الى النجوم

قال العالم الاميركي ،الالماني الاصل ، فيرنر فون براون ، انه يستبعد ارسال بشر الى النجوم في المستقبل القريب .

واضاف يقول : ان علماء الفضاء يعملون في الوقت الحاضر على تطوير عدد من اجهزة الدفع الحديثة . وقال ان هناك نموذجا واحدا من محركات الدفع الجديدة في الولايات المتحدة ، وان قوة دفعها لا تحقق اجتياز المسافات الشاسعة الى النجوم في خارج النظام الشمسي .

وذكر براون : ان العلماء يعملون الان على انتاج محرك نووي يعرف باسم « نيرفا » ويستخدم مبدأ الانشطار الذي يتميز بتفاعل منتظم كما هي الحال في القنبلة الذرية . ولكن حجمه ما زال كبيرا لا يصلح للطيران . ومن المتوقع ان ينتج محرك جديد من هذا النوع لتجارب الطيران في سنة ١٩٧٠ ، وسيقوم هذا المحرك بعملية انزال الانسان على سطح المريخ .

وقال : ان دروسا تجري الان لايجاد محرك يقوم على مبدأ مماثل لمبدأ القنبلة الهيدروجينية .

التفاعل الحراري

ومضى يقول : الواقع لم تبق فكرة تصميم او اية فكرة اساسية للتفاعل الحراري المنظم الا محصت درسا . وان عددا من الهيئات والمؤسسات تجري دراسات وافية حول هذا الموضوع .

وقال ان تطوير محرك الصهر لن يتيح للانسان ان يقفز الى النجوم ، اذ ان اقرب نجم الى الارض هو نجم « الفاستنشوري » الذي يبعد اربع سنوات ضوئية عنا . ويعني ذلك انه اذا تمكن مسافر الفضاء ان يجتاز المسافات بسرعة الضوء اي بسرعة ١٨٦٠٠٠ ميل او ٢٩٩٢٧٤ كيلومترا في الثانية ، فان رحلته الى اقرب نجم الينا ستستغرق اربع سنوات .

واشار الى انه بامكان الانسان ان يصل الى هذا النجم بسرعة ابطأ ولكن الرحلة ستستغرق زمنا اطول .

« بلاسما النفاث »

وذكر ان هناك انواعا اخرى من المحركات قيد الدراسة والعمل . فقد اعلن الاتحاد السوفياتي انه يجري تجارب على احد هذه المحركات الجديدة التي تعرف باسم « بلاسما النفاث » وهو المحرك القائم على النظام الايوني اي استهلاك الوقود من الايون الموجود في الفضاء وصهره .

ويمتص هذا المحرك الذي يدفع الى ما مسافته ١١٩ كيلومترا في الثانية ، طاقة من الاجواء العليا ويقضي على كل حاجة لنقل الوقود معه ليستعملها في تحركاته .

والمحرك كما هو مصمم لن يكون نافعا للعمل في اغوار الفضاء النائية او الاجواء القريبة من الارض .

وقال فون براون ان علماء الولايات المتحدة يعملون على تطوير نظرية « بلاسما النفاث » كما يعملون على تطوير جهاز دفع كهربائي .

الافراج عن ١٥٠ معتقلا سياسيا في العراق

افرجت السلطات المختصة في بغداد اخيرا ، عن اكثر من ١٥٠ شخصا ينتمون لبعض التنظيمات السياسية المتنوعة .

وكانت السلطات العراقية قد اعتقلت هؤلاء الاشخاص خلال الشهر الماضي على اثر معلومات ترددت عن قيام هذه التنظيمات السياسية بنشاط معاد لنظام الحكم القائم .

وصدر قرار برفع الحجز عن الاموال المنقولة وغير المنقولة للسيد محسن شنشل ، شقيق السيد صديق شنشل السياسي المعروف والوزير السابق .

بغداد — ا.ش.ا

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

بتاريخ ١٣ — ١١ — ١٩٦٩ اعلنت محكمة بداية بيروت — الغرفة الاولى افلاس يوسف محمد حمدان وحددت تاريخ التوقف عن الدفع ١٣ — ٥ — ١٩٦٨ وعينت احد اعضائها السيد غسان ابو علوان قاضيا مشرفا والمحامية امل طباره وكيلة للتفليسة .

فعلى اصحاب الديون خلال ١٥ يوما ان يتقدموا من وكيلة التفليسة في مكتبها الكائن في شارع بشاره الخوري — بناية شقير الطابق الثالث رقم الهاتف ٢٢٦٧٨٧ لاجل تثبيت ديونهم في التفليسة بعد تقديم لائحة لها على نسختين .

رئيس القلم
يونس صوما

اعلان

— عن اجراء مباراة —

لوظيفة مدرس في وزارة التربية الوطنية

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية في بيروت اعتبارا من يوم الجمعة في ١٦ كانون الثاني ١٩٧٠ مباراة لوظيفة مدرس في وزارة التربية الوطنية الفنون الجميلة وذلك لملء المراكز الشاغرة في هذه الوظيفة ، علما بان المراكز المذكورة تعود كلها حاليا للمدارس الموجودة في محافظتي لبنان الجنوبي والبقاع .

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال اوقات الدوام الرسمي في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية — شارع فردان .

تقبل الطلبات لغاية يوم السبت في ١٣ كانون الاول ١٩٦٩ .

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٨ شباط ١٩٧٠ .

بيروت ، في ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٩

رئيس ادارة الموظفين

(انطوان مالك)

هكذا منه الأصل

اول تحقيق مصور عن الثورة المسلحة في جمهورية "تشاد" الافريقية

اوفدت وكالة « ر.ا » الفرنسية احد مراسليها الى جمهورية تشاد الافريقية لاجراء تحقيق عن الثورة الناشبة هناك ضد نظام حكم الرئيس فرانسوا تومبالباي . وتزداد هذه الثورة ، التي مضى على نشوبها حوالي ست سنوات ، قوة وانتشارا . وقد استعان الحكم القائم في تشاد بفرنسا التي ارسلت مؤخرا قوات « الفرقة الاجنبية » للاشتراك في محاربة الثوار . ويعتبر هذا التدخل الفرنسي تطورا هاما في الاحداث الجارية هناك . ويقول المراسل الصحفي الفرنسي في تحقيقه الذي بعثه من تشاد ، ان الثورة هي اشتراكية الاتجاه وتهدف الى اسقاط نظام حكم فاسد وظالم . ويقول المراسل :

الثوار يقاتلون قوات الحكومة اليمنية وجنود "الفرقة الاجنبية" وقيادتها الفرنسية

وصلت الى قرية « اتي » على بعد ١٥٠ كيلو مترا من المقر العام للفرقة الاجنبية التابعة للقيادة الفرنسية في تشاد . والقافلة العسكرية التي وصلت معها هي اول قافلة تقوم بمثل هذه المغامرة في اجتياز المسافة منذ اربعة اشهر .. فقد انقطع الاتصال البري من شهر تموز الى تشرين الاول على جميع اراضي تشاد تقريبا .

وكانت القافلة التي اقلتنا الى هذه القرية تتالف من ثلاث سيارات شحن وسيارة جيب تقل جميعها ٢١ جنديا من الفرقة الاجنبية يمثلون جميع الجنسيات .. ١٤ فرنسيا وثلاثة المان وايطاليان وايرلندي واحد واسباني واحد .

جنود الفرقة الاجنبية

سرنا حوالي ست ساعات في ارض شبه صحراوية وتحت لسع اشعة الشمس اللاهبة . وتوقفت القافلة في المساء وجلسنا نتناول بعض الطعام .

قلت لاحدهم : لماذا التحقت بالفرقة الاجنبية ..

قال : لا اذكر تماما .. كان ذلك منذ ١٥ عاما تنقلت خلالها في بلاد كثيرة وحاربت في الهند الصينية وفي الجزائر .

ولم يكن يعلم السبب .. فهو الماني احب ان يحقق لنفسه عملا .. فاختار الفرقة الاجنبية .

وقال اخر فرنسي اسمه جان : الواقع انني مفترق عن زوجتي وولدي الاثنين .. شعرت ان الحياة دونهم لا تحتمل فالتحقت بالفرقة ..

الجنود .. والبيرة

وصلنا الى « اتي » في ظلام دامس .. الحراس يطوفون في القرية وبعض الاطفال نصف عراة يطاردهم الذباب وهم يتنازعون على ملكية علب المحفوظات الفارغة .

الثلج هنا ترف نادر الوجود . والبيرة هي الوسيلة الوحيدة لتحريك الجنود ...

ونعود الى الحديث مع جنود الفرقة الاجنبية من رفاق الطريق ...

قال الالماني : لم تعد الفرقة الاجنبية ما كانت عليه في الماضي .

وقال الفرنسي : اعتقد انني اخطات في التحاقي بالفرقة .. وعلي ان ابقى خمس سنوات قبل ان اتمكن من رؤية اولادي وانني ابعث بكل مرتبي لزوجتي .. وارجو ان يعيشوا في بحبوحة .

وقال باولو الايطالي : لم يبق لي في الخدمة غير ستة اشهر اذهب بعدها الى فرنسا واعيش في باريس على هواي لفترة من الزمن ، ثم التحق بالمرتزقة في بيافرا او في اسرائيل (كذا) .

الثورة في تشاد

لقد عادت الان قوات من الفرقة الاجنبية الى تشاد في محاولة للوقوف في وجه من يقوون الاطاحة بالرئيس فرانسوا تومبالباي في ارض تبلغ مساحتها ...١٫٢٨٤ كيلو متر مربع وبين عدد من السكان يزيد على اربعة ملايين نسمة .

وتعود الثورة في تشاد الى ست سنوات مضت . ففي اذار ١٩٦٣ اعلنت السلطات هناك عن اكتشاف مؤامرة في « فورت لامي » العاصمة للاطاحة بالحكومة وبدات باعتقالات كبيرة في اوساط المعارضة وترددت الانفجارات في العاصمة وادت الى قتل اكثر من عشرين شخصا ، وتنحين عدد من الشخصيات السياسية بينها السيد احمد كلام الله .

لقاء مع زعيم اشتراكي معتقل

والتقيت بالسيد كلام الله في احد منازل قرية مانديليا على بعد ٢٠ كيلو مترا من « فورت لامي » لقد استقدموه خصيصا بالطائرة من المنطقة الجنوبية حيث كان سجينا من اكثر من ست سنوات بدعوة من الرئيس تومبالباي من مواجهته .

واراد رئيس تشاد من هذا اللقاء ان يسد الطريق على شائعات ترددت في العاصمة تقول ان احمد كلام الله قد اعدم .

وبعد عدة ثوان من الصمت الذي اعقب وصولي ، حاولت ان انظر في وجه السيد كلام الله الذي يبلغ السابعة والخمسين . وكان يحدق هو في وجهي ايضا والابتسامة على وجهه ، وقد جلس على كرسي وثير احمر وجلست امامه ادون ما يقول . اعلن : انني من دعاة الاشتراكية في تشاد .

وكنت قد عرفت الكثير عن كلام الله من ملف خاص قدمته لي السلطات . ففي سنة ١٩٥٠ رشح نفسه للانتخابات النيابية عن حزب تشاد التقدمي وهو الحزب الوحيد الان ، ولكنه فشل في الانتخابات . واسس كلام الله فيما بعد الحزب الاشتراكي المستقل في تشاد .

وتوجه سنة ١٩٥٠ الى الخرطوم ليتصل برئيس الحكومة السودانية انذاك على امل تلقي بعض الاموال لشن حملة كبيرة مناوئة للفرنسيين في تشاد ، واتصل احمد كلام الله بجبهة التحرير الوطنية الجزائرية في سنة ١٩٥٦ كما توجه الى نيجيريا ليتصل بزعمائها .

واقام كلام الله بعدها وقتا قصيرا في فرنسا وقابل عددا من شخصياتها . واعلن في باريس سنة ١٩٥٧ قوله : « علينا ان نتابع سعينا لتحقيق ما تولينا امره وهو بناء قارة افريقية اشتراكية حرة . »

واسهم اثناء اقامته في باريس في اعمال الحركة الافريقية الاشتراكية .. وتولى بين شهر تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ وشهر اذار ١٩٥٩ منصب وزير دولة ثم وزير دولة للشؤون السياحية ، ثم وزير انباء ثم تولى رئاسة الحكومة الموقته . واعلن « ان الحركة الافريقية الاشتراكية غطاء وان العرب هم اسيادها » .

وقلت له :

● هل سمعت بمنظمة فرولينا ؟

— لا افهم ما تتكلم

● اتعرف « ابو الصديق » ؟

— كان من اصدقائي قبل ذهابه الى فرنسا ليتابع دراسته . واذكر انه اشار علي ان اثق بتومبالباي ولم اعد اراه بعد ذلك الحين .

● اتعلم انه انخرط في المعارضة؟

— في حالتي الحاضرة لا اعرف كل ما يجري خارج السجن .

لست نادما على شيء

● اتقبل بالتخلي عن نشاطاتك السياسية مقابل اطلاق الحكومة سراحك ؟

— لا اندم على ماضي ابدا . ولو اردت لكنت الان من كبار التجار واملك اموالا طائلة .. انا اليوم لا املك شيئا .. اعطيت كل ما عندي للسياسة فمهما جرى الان لا يمكنني ان اقبله ، افضل شيء لابقائي بعيدا عن السياسة هو السجن . وبعد كل هذا فانا لست تعسا . ولست نادما على شيء مع انني لم ار اولادي منذ ست سنوات .

وتمثل حياة كلام الله بعض النقاط والمراحل في تاريخ تشاد في هذه السنوات الست .

اسباب الثورة

وقد تعددت اسباب الثورة وتنوعت مشارب معارضي سياسة الرئيس فرانسوا تومبالباي . فهناك الفلاحون المعارضون للضرائب التي يفرضها عليهم الجباة تعسفيا ... وهناك عدد من المسلمين باخذون على الرئيس البروتستانتي ممالاته لبعض قبائل السارا الوثنية في جنوب تشاد .. وهناك مفكرو الحركة الاشتراكية الافريقية المحلة الان .

والواقع ان كل شيء معقد في تشاد ، انها بلاد واسعة فيها اكثر من ١٥٠ ملة ونثبة متباينة .

وهذا التباين الكبير يزيد في الثورة القائمة في تشاد حاليا ، ونظهر بوضوح الصعوبات التي تواجه الحكومة الحاضرة .

وتجري عادة هجمات المتمردين في الليل . ففي الساعة الثالثة صباحا حين تكون القريه نائمة تشتعل اكواخ القرية واشجارها فجاة ويتعالى الصراخ . وما ان تبزغ الشمس حتى تصبح القرية هياكل من المنازل والاكواخ .. ويقوم الثوار قبل اختفائهم في الادغال بابادة كل من يطالعهم من جنود الحكومة كما يلتحق بعض سكان القرية بالثوار .

ويقدر عدد الثوار في الاماكن التي حلت فيها القوات الفرنسية بثلاثة الاف رجل ، عدا من ينضم اليهم من رجال القرى .

وكل يوم يمر على تشاد ويفيد منه المقاومون افادة كبيرة . ففصل الشتاء يعرقل عمليات التدخل الفرنسي وبالتالي يكون رجال المقاومة في هذه الاشهر قد حققوا تقدما كبيرا . .

الزعيمان

وللثورة في تشاد زعيمان هما : السيد ابو الصديق السكرتير العام لمنظمة فرولينا (جبهة التحرير الوطني في تشاد) والحاج اساكا رئيس الاركان .

وقد تاسست جبهة التحرير الوطني التشادية (فرولينا) سنة ١٩٦٦ على يد ابو الصديق وهو وزير تربية سابق في تشاد كان قد اسس في السابق الحزب التقدمي التشادي وهو يعيش الان في احدى العواصم العربيه ويتنقل بين الجزائر وطرابلس والخرطوم وشمال نيجريا .

اما الحاج اساكا الذي سيصبح الرجل القوي في منظمة فرولينا ، فانه قد خلف السيد ابراهيم اباتاشا الذي قتل في سنة ١٩٦٨ .

ويقول زعماء منظمة فرولينا انها تعمل ضد الحكم الذي يغل الحريات لكي تضمن لجميع سكان تشاد مهما اختلفت عناصرهم وارائهم المساواة في الحقوق والواجبات وهي تعمل للخلاص من الرئيس الحالي الذي تولى الحكم حتى الان لاكثر من تسع سنوات .

ويقول الثوار ان الحكومة اقامت حكما بوليسيا في البلاد وقيدت الحريات الديمقراطية وشجعت الروح القبلية . واملات السجون بالسياسيين . ويقول هؤلاء ان القضية التشادية يجب ان تطرح على اسس سياسية وعقائدية وليس على اسس عنصرية ودينية .

وجهان للتدخل الفرنسي

والتدخل الفرنسي في تشاد وجهان احدهما اداري والاخر عسكري .

اما العمل الاداري فان بعثة الاصلاح الاداري الفرنسية وصلت الى تشاد لتعمل على تخفيف الفارق بين الحاكم والمحكوم . وقد وضعت فرنسا رجلا ملما بهذا العمل تحت تصرفه رئيس تشاد .

ولكن العمل العسكري لم ينج من اثار سيئة . فوصول شخصية جديدة الى فورت لامي في ٢٦ ايلول الماضي في شخص الجنرال كورتاديلاتي وهو يحمل تعليمات جديدة من الحكومة الفرنسية سيكون له ذيول كثيرة .

فقد جند تحت امرته القيادات الثلاث القديمة : الجيش التشادي والقواعد الجوية ، وقوات الامن وكان يهدف الى توزيع العمل العسكري على جميع الاراضي في تشاد .

وكان عدد القوات الفرنسية الجوية قبل اول نيسان الماضي حوالي ٩٠٠ رجل ، ولكن العدد اصبح الان ضعفي هذا الرقم

ويبلغ عدد رجال جيش تشاد ٦ الاف بينهم رجال الدرك والامن والحرس الوطني وحرس القبائل

وليس هذا العدد بكاف للوقوف في وجه الثورة . والمناخ قاس ويقضي الرجال اوقاتهم في الخيم ولا تتوفر لهم الراحة الكاملة

ويعيق فصل الشتاء العمل العسكري كثيرا . ولا يمكنه التحرك على الارض الا مشيا على الاقدام او التنقل بطريق الجو .

ولا يرجى من العمل العسكري الفرنسي الا تضييق تحركات الثوار حتى ادنى حد . وقد جاءت البعثة الفرنسية لمدة سنة واحدة وستمدد اقامتها هناك .

● دورية من جنود « الفرقة الاجنبية » اثناء مرورها قرب احدى القرى في تشاد ● صورة خاصة من ر.ا)

● طائرة « هليكوبتر » تشترك مع جنود من « الفرقة الاجنبية » التابعة للقيادة الفرنسية في تشاد ، بالبحث عن الثوار ● (صورة خاصة من ر.ا)



● ضابط من الفرقة الاجنبية يصدر اوامره الى عدد من جنود الحكومة في تشاد ، اثناء عملية ضد الثوار ● (صورة خاصة من ر.ا)

● عدد من رجال القبائل في تشاد ● (صورة خاصه من ر.ا)

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ — احد الشاعرات السيدات المشهورين —
٢ — ملك الطيور ، زوار الاماكن المقدسة —
٣ — قص ، اسم علم مذكر —
٤ — يعمرون ، صر —
٥ — متشابهان ، احد الشهور —
٦ — عكسها اديب ارلندي ساخر ، بلدة في عكار —
٧ — ملكة عربية سابقة —
٨ — حرف جر ، حرف نصب ، تعب —
٩ — ممثل اميركي —

عموديا :

١ — الاسم الاول لنائب لبناني —
٢ — يقوم مقام ، الاسم الاول لرئيس عربي —
٣ — احد اصغري المرء ، الهي —
٤ — احسان ، الاسم الثاني لممثل عربي —
٥ — حرف جر ، بسامه —
٦ — اسفر وجهه ، الاسم الثاني لرئيس تركي سابق —
٧ — بلدة لبنانية —
٨ — متشابهان ، نوتة موسيقية ، ارجع —
٩ — حبس ، شاعر فرنسي راحل .

الحل السابق

افقيا :

١ — كميل نحروج —
٢ — يحيا شاهين —
٣ — رمي ، كلي —
٤ — كور ، علي بزي —
٥ — الافندي —
٦ — فرحة ، اخ —
٧ — امر ، ابينا —
٨ — رابله ، ردن —
٩ — دريد لحام .

عموديا :

١ — كيركجارد —
٢ — محمود عكر —
٣ — كيكي ، بيرعن —
٤ — لا ، جملة ، لذ —
٥ — العقد ، اهل —
٦ — جاه ، بلحب —
٧ — رافيا ، بري —
٨ — ويلز ، انجم —
٩ — [illegible]

رميات

● **منجر اللاعبين !**
انتهت مساء الجمعة المهلة التي حددها اتحاد كرة القدم للاعبين الذين يحملون تصريح انتقال للتوقيع على كشوف الجمعيات وانتهت معها مأساة بيع الذمم في سوق اللعبة الشعبية !

وهكذا يقضي الاتحاد على نظام الاستغناء بعد أن خرج عن اهدافه ودخل مرحلة التجارة عن طريق العرض والطلب ..

● **اسفين !**
استقبلت الاندية الكبيرة قرار اتحاد الكرة بالغاء نظام الاستغناء بكثير من الارتياح واعتبرته بمثابة اسفين يدق في نعش تجارة البيع والشراء !

وقد علق اداري معروف في احد الاندية على القرار فقال انه جاء يسدل الستار على دلال بعض اللاعبين الذين كانوا يرفضون اللعب اذا لم يكن في جيبهم كتاب استغناء!

● **ارزاق !**
مقابل ارتياح الجمعيات لالغاء تصاريح الاستغناء ، فقد احدث القرار في صفوف اللاعبين موجة من الاستياء بعد أن حرم بعضهم من الكسب الخفي عن طريق المطالبة.. بالتسريح !

وقيل ان بعض اللاعبين قرروا رفع اسعارهم كرد على الذين قطعوا عنهم مورد .. رزقهم !

« اشقر » يلعب مع الراسنغ

وقع امس على كشوف الراسنغ لاعب السلام السابق عبدو اشقر . كلك ينتظر ان يوقع على الكشوف لياها لاعبان من المتحدة وذلك قبيل بدء بطولة الكرة. .

سكرتير اتحاد الكرة يقول : انتقال اللاعبين كان فرصة للسمسرة والغاء نظام الاستغناء اقفل الباب في وجه تجارة الكرة

راجت السوق السوداء في حقل كرة القدم نتيجة « بدعة » الاستغناء عن اللاعبين قبل انتهاء مدة تواقيعهم ، فغرقت الاندية في بحر « المضاربة » وقنص النجوم - وقد وعى الاتحاد الحالي « الهاوي » هذه الحقيقة مؤخرا ، فاشعل الضوء الاحمر في وجه هذه العمليات واقفل باب التجارة واتمام الصفقات !

والواقع انه تعددت التفسيرات وكثرت التساؤلات حول قرار الاتحاد المذكور ، ولكي لا يقع المزيد من الالتباسات وتروج الاشاعات ، تحدث الشيخ امين حيدر الى كاتب هذه السطور فقال :

انتقال اللاعبين فرصة للسمسرة !

● ان قضية انتقال اللاعبين من نادٍ الى اخر قبل انتهاء مدة تواقيعهم كان فرصة للسمسرة ، لذلك ، ومنعا للاتجار بالاندية واللاعبين وضع الاتحاد حدا لهذه « المهاترة » فاتخذ قراره القاضي باعتبار يوم ١٤ الجاري اخر موعد « لمسرحية الاستغناء » بين لاعبي فرق الكبار ، الا انه مقابل ذلك سمح بانتقال لاعبي الصف الثاني الى الدرجة الاولى تشجيعا منه للناشئين كما ان الاتحاد يعكف الان على اعداد قانون يعمل به في الموسم المقبل وتمنع بموجبه الاندية اللبنانية من اشراك اكثر من لاعبين اجنبيين اثنين في المباراة الواحدة بغية حمل الاندية على الاعتناء بناشئيها كيما يصبح هؤلاء نواة نجوم المستقبل .

تصنيف جديد لاندية الكرة

ومضى سكرتير الاتحاد يقول : المعروف ان اكثرية اندية الدرجة الاولى تشكو من نقص اللاعبين فتضطر الى « حشر » بعض لاعبي الصف الثاني مع النجوم لاتمام فرقها ، وهذا يظهر جليا من الفرق الواضح بين لاعب واخر في كل فريق لهذا قرر الاتحاد اعتبار بطولات هذا الموسم كتصفيات لجميع الفئات حيث يتم بنتيجتها تسمية ثمانية اندية فقط في الدرجة الاولى ، ١٢ درجة ثانية ، ٢٤ درجة ثالثة والبقية في الدرجة الرابعة وذلك بغية رفع مستوى الفرق وبالتالي النهوض بمستوى اللعبة .

برنامج جديد لتشكيل المنتخبات

وختم امين علم الاتحاد حديثه فقال : سأتقدم من لجنة المنتخبات باقتراح من شأنه ان يقضي على مبدأ المساومات عند اختيار لاعبي المنتخبات ، واقتراحي يقضي باعتماد ملف خاص لكل لاعب يعنى بالنقاط التالية : خلق ، مجهود ، تعاون ، سرعة ، تمرير ، تصويب ، لياقة بدنية ، مراقبة ، مراوغة ليتسم اختيار اللاعبين عند الحاجة في ضوء هذه الملفات لعل ذلك يقضي على « الواسطة » والاسماء ومسايرة الفرق الكبيرة وذوي النفوذ من الاداريين واللاعبين !

هاني صفا

تصنيف جمعيات كرة القدم

اقرت اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم في جلستها الاستثنائية امس الاول قانون تصنيف الجمعيات وحددت عدد اندية الدرجة الاولى بثماني جمعيات والدرجة الثانية ١٢ والثالثة ٢٤ والرابعة غير محدودة على ان ينفذ مفعول هذا القرار في اعقاب مباريات بطولة هذا الموسم .

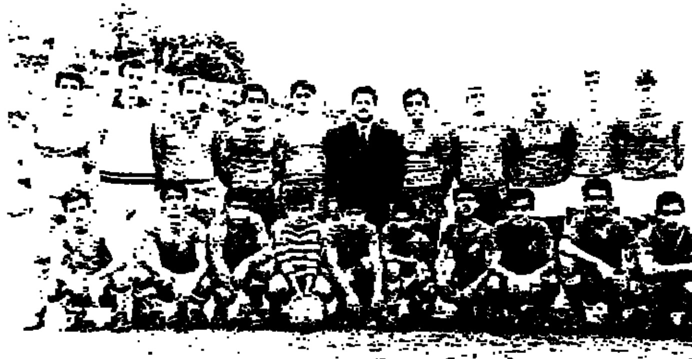
كذلك تقرر تعديل القانون الاساسي للاتحاد بشكل يمنع على اية لجنة ادارية القيام بعد الان بتصنيف الجمعيات وترك امر ذلك للجمعية العمومية على ان تعدل القانون باكثرية ثلثي الاصوات وان يصادق عليه وزير التربية .

وفد رياضي الماني في الهند

وصل الى الهند اخيرا بعد زيارة ودية قام بها الى بورما وفد رياضي من جمهورية المانيا الديمقراطية .

وفي تريبوار بشمال الهند التي هي احد مراكز الجمباز في البلاد اجرى لاعبو الجمباز الستة من المانيا الديمقراطية اول تدريب مشترك لهم كما لعبوا مباراة ودية شهدها حوالي ٧ الاف متفرج .

وسيقوم الوفد بعد ذلك بزيارة كلكوتا ونيو دلهي .





● جرت على ملعب النهضة مباراة حبية بكرة القدم بين فريق الارز بيروت وفريق الهومنمن الثاني وقد فاز الارز على الهومنمن ٢ – صفر واحرز الهدفين عصمت فخرو في الشوط الثاني بعد ان تعادلا في الشوط الاول بدون اهداف . كما فاز اشبال الارز على اشبال الهومنمن ٣ – صفر واحرز الاهداف بوظو – ادريس وعز الدين .

الصورة : فريق الارز يتوسطه امين سره ومدربه خضر طه ●

وشبيبة النصر

● بطل اليابان « ايكو كينوموتسو » في الجمباز اثناء تاديته الحركات الحرة خلال لقاء اليابان والاتحاد السوفياتي في لسعراد . وقد فاز « ايكو » بالمركز الاول بمسابقة الحركات الحرة ●
(صوره من تاس)

فريق شركة النصر العربي لكرة اليد يلعب ٤ مباريات ببيروت

بدات امس السبت مباريات المرحلة النهائية لبطولة لبنان بكرة اليد وتستمر قبل ظهر اليوم الاحد على ملعب بئر حسن بلقاء الضاحية بابناء نبتون .

ويقيم الاتحاد المباريات الختامية لبطولة اندية قبل ظهر السبت القادم وبعده على ملعب بلدية بيروت حيث يتقابل الرياضي مع الموسيقي ثم مارالياس مع نبتون . ويلعب بعد الظهر على ملعب المدينة الرياضية النجوم مع الضاحية .

وعلى سيرة كرة اليد يزور لبنان اعتبارا من يوم ٢٥ الجاري فريق نادي شركة النصر المصري ليلعب اربع مباريات ايام ٢٦–٢٨–٢٩ و ٣٠ منه ضد الاندية المحلية .

اتحاد الكرة في اجازة

غادر بيروت قبل ظهر امس السبت الى تركيا اربعة من اعضاء الاتحاد اللبناني لكرة القدم لحضور مباراة روسيا وتركيا في نطاق تصفيات كأس العالم .

التضامن يكرم فريقه

اقامت اللجنة الادارية لجمعية التضامن مادبة افطار امس الاول في مقر نادي الفروسية تكريما لفريقها لمناسبة ترقيته الى مصاف اندية الدرجة الاولى بكرة القدم .

المباريات النصف نهائية لدورة الشبيبة بالكرة

قررت ادارة نادي الشبيبة اقامة المباريات النصف نهائية لدورة كأس حبيب ابي شهلا مساء الثلاثاء القادم على ملعب برج حمود حيث يتقابل الشبيبة مع الانصار ثم النجمة مع الهومنتمن .

الاتحاد الدولي يمنع حراس المرمى من ارتداء الملابس السوداء

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم منع حراس المرمى من ارتداء الملابس السوداء وطلب من الاتحادات الاهلية تنفيذ هذا القرار في المباريات المحلية والدولية وذلك للتفريق بين الوان ملابس الحكام والوان حراس المرمى . وحدد الاتحاد الدولي الالوان التي يمكن ان يرتديها حراس المرمى وهي : الاحمر والاصفر والاخضر والازرق .

شاتيلا يوقع على كشوف الحكمة

صح ما توقعناه في عدد سابق عندما اكدنا ان حارس المرمى سميح شاتيلا يميل هذا الموسم للعب مع فريق الحكمة فقد وقع سميح امس الاول على كشوف الحكمة كما وقع معه على نفس الكشوف محمد شحاتة وعيد سالم ولاعب الانصار السابق عمر عوض .

برنامج مباريات "سبارتاك" ببيروت

● حددت ادارة نادي الراسنغ مواعيد المباريات التي سيلعبها فريق « سبارتاك » موسكو بطل الاتحاد السوفياتي في بيروت .

فقد تقرر ان يلعب الفريق السوفياتي الكبير مباراته الاولى بعد ظهر الاحد ٢٣ الجاري على ملعب المدينة الرياضية ضد فريق النجمة ثم يلعب مباراته الثانية مساء الاربعاء ٢٦ منه على ملعب بلدية برج حمود ضد الصفاء ويلعب يوم الجمعة ٢٨ في دمشق ضد الجيش السوري وبعد ظهر الاحد في ٣٠ منه ضد الراسنغ على ارض ملعب المدينة الرياضية ●

اتحاد الطاولة يبدأ تنفيذ المرحلة الاخيرة لبطولة الاندية

قررت اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطاولة في اجتماعها الاخير قبول انتساب نادي الاندرانيك انطلياس في عائلة الاتحاد ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد مساء ١٧ كانون اول القادم بقاعة نادي الهومنتمن لانتخاب عضوين متممين للجنة خلفا للسيدين يحيي جراب وبوغوص اوهانسيان .

من جهة ثانية قرر الاتحاد تنفيذ مباريات المرحلة الاخيرة لبطولة اندية لبنان على طاولتي القلب الاقدس والهومنتمن اعتبارا من ١٧ الجاري ولغاية ٢٧ منه وتكليف السادة ميشال سباط وادوار كعدي ويحي جراب وشوقي القارح للاشراف على المباريات .

هذا وكان الاتحاد في مستهل جلسته قد قرر تقديم اسماء الاندية المنضمة والامكنة الصالحة لتدريب الفريق الوطني والمستندات الرسمية المطلوبة لمديرية الشباب والرياضة.

مباريات كرة القدم على كأس أوروبا

لعبت اربعة فرق المانية ديمقراطية مباريات مع اربعة فرق اجنبية على كأس اوروبا اسفرت جميعها عن فوز الفرق الالمانية الديمقراطية . فقد تغلب فريق فورفورتس برلين على البطل اليوغوسلافي « نجمة بلغراد الحمراء » بهدفين مقابل هدف واحد وهزم فريق ماغدبورغ الفريق البرتغالي « اكاديميكا كويمبرا » بهدف واحد مقابل لا شيء كما تغلب نادي كارل تسايس يينا على البطل الايطالي « يو . اس . كاجلياري » بهدفين مقابل لا شيء وهزم نادي هانزا روستوك النادي الايطالي الشهير « انترناسيوناله ميلانو » بهدفين مقابل هدف واحد .

« ارغس » يهزم الشباب ٧ – ٢

عاد من عمان فريق « ارغس » الروماني بعد ان لعب مباراة واحدة ضد فريق الشباب وفاز عليه بسبعة اهداف مقابل هدفين وبعدما كان الفريق الروماني متقدما في الشوط الاول ٤ – صفر .

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير – ت : ٢٢٢٢٧٢
★ ايديسون – ت : ٢٥٤٦٦٥
طريق هنيبعل
اوليفر ريد ، ميكل بولارد
★ الدورادو – ت : ٢٥٤٢٢٣
كاوبوي منتصف الليل
دوستن هوفمان ، جون منواغت
★ بيبلوس – ت : ٢٥٨٢٢٣
★ سارولا – ت : ٢٤٢٨٢٤
الغرباء
سينتا برجيه ، ميشال كونستانتين
★ بلفيون – ت : ٢٩٠٥٢٠
★ كابيتول – ت : ٢٢١٨٧٤
السلم
ريتشارد بورتون ، ركس هاريسون
★ الحمرا – ت : ٢٤٢٠٤٢
★ روكسي – ت : ٢٢١٦٥٦
الليالي الدافئة للايدي هاملتون
ميشيل مرسييه ، ريتشارد جونسون
★ دنيا – ت : ٢٤٠١٩٥
★ ستراند – ت : ٢٩٧٢٨٣
السيارة العجيبة
دين جونز ، ميشيل لي
★ راديو سيتي – ت : ٢٢٤٦٠٦
★ اورلي – ت : ٢٥٠٧٢٠
حلوة عزيزة
هند رستم ، شكري سرحان
★ ريفولي – ت : ٢٢١٧٩٥
٣٦ ساعة الى الجحيم
ريتشارد هاريسون ، باميلا تودور
★ كوليزيه – ت : ٢٩١٧٠١
ايزي رايد
دنيس هوبر ، بيتر فوندا
★ متروبول – ت : ٢٢١٤٢٥
شيء من الخوف
شاديه ، محمود مرسي
★ سينما هوليوود ت : ٢٢٤٨٨٧
كيف تتخلص من زوجتك :
زبيدة ثروت – حسن يوسف

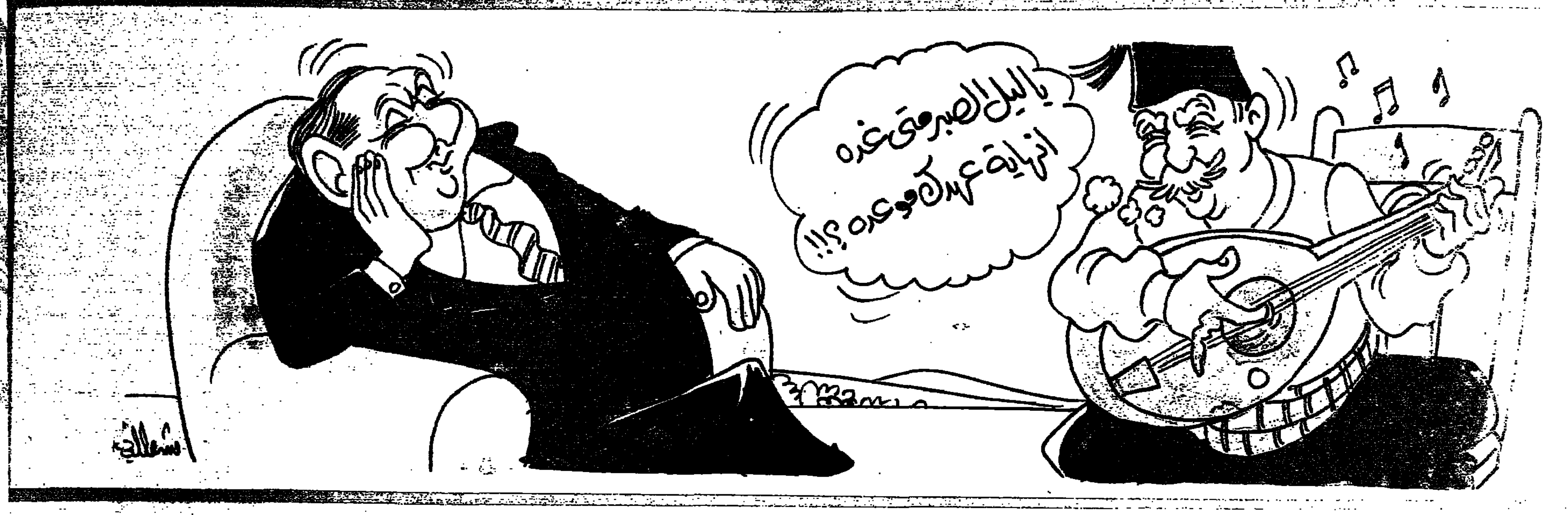
التلفزيون

القنال ٧
٥,٠٠ موسيقى
٦,٠٠ منوعات غربية
٧,٠٠ ابو سليم
٨,٠٠ رفاق الصبا
٨,٣٠ الاخبار
٩,٠٠ الكولونيل هوغان
٩,٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
١١,٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩
٥,٠٠ موسيقى
٥,٣٠ صور متحركة
٦,٠٠ حديقة الحيوانات
٦,٣٠ حكاية الهر المعلق (بالالوان)
٧,٠٠ نجوم العالم
٧,٣٠ البينيتان
٨,٠٠ دماء في الصحراء (بالالوان)
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣٠ لعبة المصير (بالالوان)
١١,٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١
٥,٠٠ صور وموسيقى
٥,٣٠ الرسوم المتحركة –
٦,٠٠ سحب بالتصيب عرق قازان
٧,٠٠ مرح الشباب
٧,٣٠ الاخبار
٨,٠٠ دماء في الصحراء
٩,٠٠ الكولونيل هوغان
٩,٣٠ المنتقم
١٠,٣٠ افلام وثائقية

هكذا منه الأصل



جنود العدو — تتمة

واصيب خلال تبادل اطلاق النار ١٧ مدنيا عربيا وجندي اسرائيلي واحد بجروح .

وبعد ذلك بقليل عاد الناطق العسكري الاسرائيلي فاصدر بلاغا اخر كذب فيه نفسه بنفسه ، وزعم ان جميع الجرحى اصيبوا نتيجة لانفجار القنبلة ، وانه لم يصب احد نتيجة لاطلاق النار .

وقال الناطق انه فرض نظام منع التجول على المنطقة التي وقع فيها الحادث في قلب المدينة الواقعة على بعد ١٦ كيلومترا الى الشمال من القدس . وقال انه تم اعتقال ١٥٠ عربيا بعد الحادث .

وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية ان سوق الخضار في رام الله الذي وقعت فيه المجزرة تحول الى مسرح ذعر عندما اختلط انين الجرحى الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية بصراخ الهاربين .

مجزرة غزة

وفي غزة ، اعلن ناطق بلسان الحاكم العسكري الاسرائيلي للقطاع ، ان دورية اسرائيلية راجلة في غزة قذفت بقنبلة يدوية قبل ظهر امس بقليل .

وزعم الناطق ان جنديا واحدا اصيب بجروح ، وان الدورية ردت على النار بالمثل . واصيب ايضا ١٧ عربيا بجروح .

ولكن الناطق الاسرائيلي لم يذكر ما اذا كان العرب في هذا الحادث قد اصيبوا من القنبلة ام نتيجة لاطلاق النار عليهم من قبل الدورية الاسرائيلية ، مفضلا ترك الامر مبهما . واعلن انه تم فرض منع التجول على غزة ورفح .

وذكر الناطق الاسرائيلي ايضا ان نيران اسلحة صغيرة اطلقت على احد حراس السكة الحديدية بالقرب في رفح ليلة امس الاول .

واعلن الناطق كذلك ان رصاصا اطلق على سيارة مدنية اسرائيلية في وقت متاخر امس الاول ، ولكن لم تقع اصابات .

اصابة ٨ جنود اسرائيليين بالجولان وبيسان

ومن جهة اخرى ، قال ناطق عسكري في تل ابيب ، ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح ، كانت جروح اثنين منهم خطرة ، عندما هوجمت مستعمرة « تاحال غولان » في المرتفعات السورية المحتلة صباح امس .

وزعم الناطق ان القذائف اطلقت من عبر خطوط وقف اطلاق النار مع سوريا .

وقال الناطق الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين اخرين اصيبوا بجروح عندما قصفت مستعمرة ياردينا في وادي بيسان يقابل المورتر مساء امس .

مصادرة منزل لعائلة البندك في بيت لحم

وفي بيت لحم ، صادرت قوات الاحتلال الاسرائيلية منزل شقيق رئيس بلدية المدينة السيد الياس البندك بعد ان اتهمته بتاجيره الى الصيدلي السيد مطيع صلاح الذي اعتقل قبل اسبوعين بتهمة تنظيم وتمويل عمليات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المنطقة .

ياسر عرفات في عمان

اعلن في دمشق ان السيد ياسر عرفات غادر العاصمة السورية الى عمان يوم الجمعة الماضي .

وادلى السيد عرفات بتصريح في العاصمة الاردنية مساء امس ، نفى فيه نبأ نشرته صحيفة بيروتية وزعمت فيه ان ياسر عرفات وضع قيد الاقامة الجبرية في دمشق .

وقال « ابو عمار » : ان ما نشر ليس صحيحا ، ويبدو ان القوى المضادة للثورة الفلسطينية لا تزال تعمل وتشوش على العلاقة الطيبة بيننا وبين سوريا .

عمان ، دمشق — ا.ش.ا ، ا.ب

تصريح لكرامي — تتمة

يتفاءل الرئيس المكلف مجددا .

ماذا ؟ ومتى ؟

يبدو ايضا ان هناك حلا جاهزا وربما كان من خارج المجلس ، ولكن الرئيس لا يوضح ولا يجزم ، بل يقول : « انني لا اعتبر ان هناك ما يجعل امكانات تاليف حكومة برلمانية متعذرا »

ولكن ، اذا تعذر ذلك فعلا فماذا سيفعل الرئيس المكلف ؟ هل يلجأ الى تشكيل حكومة ، اي حكومة ، باسرع وقت ، وفي مطلع الاسبوع المقبل ؟

يقول الرئيس المكلف : الواقع انه من المفيد الوصول الى تاليف حكومة باسرع وقت ، ولكن الاكثر فائدة ان تؤلف الحكومة في جو يسوده التقبل والتفهم والتعاون لتتمكن من القيام بمسؤولياتها على احسن وجه . »

وهكذا يتبين ان الرئيس كرامي ما يزال مستعدا للتريث فترة اخرى ..

الى متى ؟

سننتظر تصريحا جديدا يوم غد الاثنين !!

من هو الحنتوس — تتمة

جانب بين بين ،

« في ان « يعمل السبعة وذمتها » في ان يفر من الميدان في ساعة « الحشرة » ، في ان يركب « اذن جرته » كيفما شاء وحيثما شاء ..

وانما الكتائب اللبنانية ورئيسها الشيخ بيار الجميل ، فبالرغم من تخطيهما « سن الرشد » منذ زمن بعيد ، وبالرغم من تحررهما من جميع الوصايات والاوصياء ... فلا حق لهما (في نظر من نعتيهم) في ان ينبسا ببنت شفة . »